المستشار الاقتصادي
Economic Consultant

# م ع ك التقرير الاقتصادي الأسبوعي رقم 413 التخصصي/2022

إعداد الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري

الأحد 11 كانون الأول، 11 December 2022

M E A K Weekly Economic Report No. 413

prepared by Prof. Dr. Moustafa El-Abdallah Al Kafry

المستشار الاقتصادي
Economic Consultant

موقع المستشار الاقتصادي الإلكتروني للبحوث والدراسات

The website of the Economic Adviser for Research and Studies

Strona Doradcy Ekonomicznego ds. Badań i Studiów

المستشار الاقتصادي
Economic Consultant

لا يعبر مضمون هذا التقرير عن وجهة نظر موقع المستشار الاقتصادي،
ولا يتحمل الموقع أية مسؤولية قانونية عن أي قرار يتم اتخاذه بالاستناد للمعلومات المنشورة فيه، ولا يشكل عرضاً أو تشجيعاً لشراء أو بيع أية أصول مالية، بالرغم من ثقة الموقع بإدارته.

# م ع ك التقرير الاقتصادي الأسبوعي رقم 413 التخصصي/2022
## الجانب الاقتصادي في زيارة الرئيس الصيني إلى السعودية
إعداد الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري

# M E A K Weekly Economic Report No. 413
prepared by Prof. Dr. Moustafa El-Abdallah Al Kafry
الأحد 11 كانون الأول، 11 December 2022

التقرير الاقتصادي الأسبوعي رقم 413

الأحد 11 كانون الأول، 2022

لمتابعة التقرير كاملاً أضغط على الرابط:

التقرير حصيلة متابعة للإعلام الاقتصادي والشبكة العنكبوتية. أضعه بتصرف الأكاديميين والاقتصاديين وأصحاب القرار والمتابعين، لتسهيل الحصول على المعلومة الاقتصادية.

أشير إلى أن بعض المعلومات والبيانات الواردة في التقرير قد لا تكون موثوقة بما يكفي، وتحتاج إلى تدقيق من قبل خبير أو مختص. ساعد بتدقيق هذه المعلومات مع ذكر المصدر لتحقيق الموثوقية.

وأخلي نفسي من المسؤولية عن أية معلومة غير صحيحة أو غير دقيقة واردة في التقرير، لأن المصدر المثبت في أسفل كل مادة منشورة في التقرير هو المسؤول. أطيب التمنيات.

ملاحظة: أرجو ممن لا يرغب باستمرار إرسال التقرير لسيادته، إعلامي ليتم حذف اسمه من القائمة البريدية.

Weekly Economic Report No. 413

Sunday 11 December 2022

full report، click on the link:

The report is the outcome of a follow-up to the economic media and the World Wide Web. I put it at the disposal of academics، economists، decision-makers and followers، to facilitate access to economic information.

I have to mention that some of the information and data contained in the report may not be reliable enough and need to be checked by an expert or specialist. Help with checking this information and cite the source for reliability.

I absolve myself of responsibility for any inaccurate information contained in the report since the proven source at the bottom of each article published in the report is responsible. Best wishes

Note: I request those who do not wish to keep receiving the report to inform me so that their names will be removed from the mailing list.

م ع ك التقرير الاقتصادي الأسبوعي رقم 413 التخصصي/2022
الجانب الاقتصادي في زيارة الرئيس الصيني إلى السعودية
إعداد الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري
M E A K Weekly Economic Report No. 413
prepared by Prof. Dr. Moustafa El-Abdallah Al Kafry
الأحد 11 كانون الأول، 11 December 2022

Contents

1 - صدور بيان مشترك في ختام القمة السعودية الصينية..... 5
2 - زيارة الرئيس الصيني إلى السعودية.. الاقتصاد يهيمن على لقاءات "تعزيز الشراكة" ..... 19
3 - اتفاقيات بمليارات الدولارات خلال زيارة الرئيس الصيني للسعودية..... 25
4 - أثناء زيارة الرئيس الصيني للمملكة.. أرقام تكشف عمق العلاقات الاقتصادية السعودية الصينية..... 30
5 - في سعي لتحقيق مكاسب اقتصادية عبر الطاقة والتجارة ..... 33
6 - زيارة الرئيس الصيني للسعودية.. صفحة جديدة يكتبها التاريخ 37
7 - الاقتصاد يغلّف العلاقات الصاعدة بين السعودية والصين..... 43
8 - زيارة الرئيس الصيني إلى السعودية: نحو تعميق أكبر للعلاقات الاقتصادية مع الخليج ..... 45
9 - كيف تنظر واشنطن لزيارة الرئيس الصيني إلى السعودية؟.... 50
10 - الصين تتطلع للاستثمارات الخليجية وسط تداعيات أزمة الطاقة العالمية..... 59
11 - أنظار العالم على قمم الرياض الصينية ..... 64
12 - مستجدات القمم الصينية السعودية على اندبندنت عربية:..... 68

13 - قمم صينية في الرياض... لا داعي لقلق واشنطن..... 72
15 - لماذا الجلوس مع الصين بات ضرورة عربية وغربية؟ ..... 75
16 - الرئيس الصيني يكتب عن الصداقة الممتدة لآلاف السنين.... 85

التقرير الاقتصادي
الدكتور مصطفى العبد الله الكفري
تقارير

م ع ك التقرير الاقتصادي الأسبوعي رقم 413 التخصصي/2022
الجانب الاقتصادي في زيارة الرئيس الصيني إلى السعودية
إعداد الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري
M E A K Weekly Economic Report No. 413
prepared by Prof. Dr. Moustafa El-Abdallah Al Kafry
الأحد 11 كانون الأول، 11 December 2022

## 1 - صدور بيان مشترك في ختام القمة السعودية الصينية

الجمعة 15/5/1444 هـ الموافق 09/12/2022 م واس

صدر اليوم بيان مشترك في ختام القمة السعودية الصينية، فيما يلي نصه:

بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، وفي إطار تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية، قام فخامة رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جين بينغ، بزيارة دولة إلى المملكة العربية السعودية خلال الفترة 13 - 15 جمادى الأولى عام 1444هـ الموافق الفترة 7 - 9 ديسمبر عام 2022م.

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، فخامة الرئيس الصيني شي جين بينغ، وعقدت جلسة مباحثات رسمية بين الجانبين، جرى خلالها تبادل وجهات النظر حول سبل توطيد وتطوير

علاقات الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين المملكة والصين، ومجمل القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

وأعرب الجانبان عن ارتياحهما للمراحل المتميزة التي مرت بها العلاقات الثنائية خلال العقود الثلاثة الماضية، وأكدا أهمية استمرار العمل المشترك في جميع المجالات وتعميق العلاقات في إطار الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين والوصول بها إلى آفاق جديدة وواعدة.

ووقع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وفخامة الرئيس الصيني شي جين بينغ، اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين المملكة وجمهورية الصين الشعبية.

أشاد الجانبان بما تحقق منذ زيارة فخامة الرئيس الصيني شي جين بينغ للمملكة العربية السعودية في يناير 2016 م، وزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود لجمهورية الصين الشعبية في مارس 2017 م، وزيارة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في فبراير 2019 م لجمهورية الصين الشعبية، من نتائج إيجابية ومثمرة ساهمت في توسيع نطاق التعاون بين البلدين في شتى المجالات.

في الشأن الثنائي، أكد الجانبان على أهمية مواصلة إعطاء الأولية للعلاقات السعودية الصينية في علاقتهما الخارجية، ووضع نموذج من التعاون والتضامن والمنفعة المتبادلة والكسب المشترك للدول النامية، وهنأ الجانب السعودي الصين بنجاح انعقاد المؤتمر الوطني العشرين للحزب الشيوعي الصيني، من جانبه أعرب الجانب الصيني عن تقديره للإنجازات الكبيرة التي حققتها المملكة في مجال التنمية الوطنية في إطار رؤية

.2030

أكد الجانبان مجددًا على مواصلة دعم المصالح الجوهرية لبعضهما بثبات، ودعم كل جانب الجانب الآخر في الحفاظ على سيادته وسلامة أراضيه، وبذل جهود مشتركة في الدفاع عن مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وغيره من قواعد القانون الدولي والمبادئ الأساسية للعلاقات الدولية. وأكد الجانب السعودي مجددًا على الالتزام بمبدأ الصين الواحدة.

من جانبه، عبر الجانب الصيني عن دعمه للمملكة في الحفاظ على أمنها واستقرارها، وأكد معارضته بحزم أي تصرفات من شأنها التدخل في الشؤون الداخلية للمملكة العربية السعودية، ورفض أي هجمات تستهدف المدنيين والمنشآت المدنية والأراضي والمصالح السعودية.

أكد الجانبان على أهمية تعزيز التعاون بينهما من خلال اللجنة السعودية الصينية المشتركة رفيعة المستوى، لتحقيق الأهداف المشتركة وتعزيز التعاون بين البلدين في كافة المجالات وتكثيف التواصل بين القطاعين الحكومي والخاص في البلدين لبحث الفرص الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وترجمتها إلى شراكات ملموسة، وتعزيز التعاون في المجالات التي تهدف إلى الارتقاء بالعلاقة الاقتصادية والتنموية بين البلدين إلى آفاق أوسع.

في مجال الطاقة، أكد الجانبان أن تعزيز تعاونهما في هذا المجال يعد شراكة استراتيجية مهمة. ونوه الجانبان بحجم التجارة النفطية بينهما وأسس التعاون الجيدة لما تتميز به المملكة من موارد نفطية وافرة، وما تتميز به الصين من سوق واسعة، وأشارا إلى أن تطوير وتوطيد التعاون بينهما في مجال النفط يتفق مع المصالح المشتركة للجانبين، وأكد الجانبان

على أهمية استقرار أسواق البترول العالمية، ورحبت جمهورية الصين الشعبية بدور المملكة في دعم توازن واستقرار أسواق البترول العالمية، وكمصدّر رئيسي موثوق للبترول الخام إلى الصين. واتفق الجانبان على بحث الفرص الاستثمارية المشتركة في قطاع البتروكيماويات وتطوير المشاريع الواعدة في تقنيات تحويل البترول إلى بتروكيماويات، وتعزيز التعاون المشترك في عدد من المجالات والمشاريع ومنها الكهرباء، والطاقة الكهروضوئية وطاقة الرياح وغيرها من مصادر الطاقة المتجددة وتطوير المشروعات ذات العلاقة، والاستخدامات المبتكرة للموارد الهيدروكربونية، وكفاءة الطاقة، وتوطين مكونات قطاع الطاقة وسلاسل الإمداد المرتبطة بها، وتعزيز التعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، والتعاون في تطوير التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والابتكار في قطاع الطاقة.

كما أكدا على أهمية تعميق التعاون المشترك في مبادرات "الحزام والطريق"، والترحيب بانضمام المؤسسات السعودية المعنية إلى شراكة الطاقة والاستثمارات المختلفة في إطار "الحزام والطريق"، وتعزيز موقع المملكة كمركز إقليمي للشركات الصينية لإنتاج وتصدير منتجات قطاع الطاقة بالإضافة إلى الاستثمار المشترك في مشاريع الطاقة في دول المنطقة والدول المستهلكة لمنتجات الطاقة في أوروبا وأفريقيا، بما يسهم في تطوير المحتوى المحلي السعودي، ويحقق للصين الاكتفاء الذاتي في قطاع البتروكيماويات من خلال استثماراتها ذات الصلة في المملكة.

فيما يتعلق بالتغير المناخي، رحب الجانب الصيني بإطلاق المملكة لمبادرتي "السعودية الخضراء" و"الشرق الأوسط الأخضر"، وأعرب

عن دعمه لجهود المملكة في مجال التغير المناخي من خلال تطبيق نهج الاقتصاد الدائري للكربون الذي أطلقته المملكة وأقره قادة دول مجموعة العشرين. كما أكد الجانبان على أهمية مبادئ الاتفاقية الإطارية للتغير المناخي واتفاقية باريس، وضرورة تنفيذ الاتفاقيات المناخية بالتركيز على الانبعاثات دون المصادر، واتفق الجانبان على مواصلة التنسيق حول سياسات الطاقة من خلال استخدام الاقتصاد الدائري للكربون كأداة لإدارة الانبعاثات وتحقيق أهداف المناخ، وحث الدول المتقدمة على أن تأخذ مسؤولياتها التاريخية على محمل الجد، وتفي بجدية بتعهداتها وتقوم بتخفيض الانبعاثات بشكل كبير قبل الموعد المستهدف، ومساعدة الدول النامية بشكل ملموس على تعزيز قدراتها على مواجهة تحديات المناخ من خلال الدعم المالي والتقني وبناء القدرات.

أشاد الجانبان بنمو حجم التجارة البينية والاستثمارات بين البلدين الذي يجسد عمق واستدامة علاقتهما الاقتصادية، كما أكدا عزمهما على زيادة حجم التبادل التجاري غير النفطي وتسهيل صادرات المملكة غير النفطية إلى الصين، وزيادة حجم الاستثمارات النوعية المتبادلة بين البلدين. واتفقا على تعزيز العمل للاستفادة من الفرص التجارية والاستثمارية المتاحة، وتكثيف التواصل والزيارات بين القطاع الخاص في البلدين، وزيادة سعة رحلات الناقلات الجوية، وتحفيز الشراكات الاستثمارية بين القطاع الخاص في البلدين، وتضافر الجهود لخلق بيئة استثمارية خصبة ومحفزة وداعمة في إطار رؤية المملكة 2030، ومبادرة "الحزام والطريق"، وذلك عبر تعميق التعاون في العديد من المجالات بما في ذلك صناعة السيارات،

وسلاسل الإمداد، والخدمات اللوجستية، وتحلية المياه، والبنى التحتية، والصناعات التحويلية، والتعدين، والقطاع المالي.

أعرب الجانب السعودي عن تطلعه لجذب الخبرات الصينية للمشاركة في المشروعات المستقبلية الضخمة في المملكة، وحرصه على تمكين الاستثمارات السعودية في جمهورية الصين الشعبية، وتذليل الصعوبات التي تواجهها، وأكد على أهمية استقطاب الشركات العالمية الصينية لفتح مقار إقليمية لها في المملكة، وثمن اهتمام عدد من الشركات الصينية وحصولها على تراخيص لإنشاء مقارها الإقليمية في المملكة، والاستفادة من الخبرات والقدرات الصينية المتميزة بما يعود بالمنفعة على اقتصادي البلدين.

أعرب الجانبان عن ارتياحهما لتوقيع "خطة المواءمة" بين رؤية المملكة 2030 ومبادرة الحزام والطريق، واتفقا على أهمية تسريع وتيرة المواءمة بين مشاريعهما في البلدين، وتوظيف المزايا المتكاملة، وتعميق التعاون العملي بين الجانبين بما يحقق المنفعة المتبادلة والتنمية المشتركة. كما رحب الجانبان بالتوقيع على (12) اتفاقية ومذكرة تفاهم حكومية للتعاون في مجالات الطاقة الهيدروجينية، والقضاء، وتعليم اللغة الصينية، والإسكان، والاستثمار المباشر، والإذاعة والتلفزيون، والاقتصاد الرقمي، والتنمية الاقتصادية، والتقييس، والتغطية الإخبارية، والإدارة الضريبية، ومكافحة الفساد. بالإضافة إلى توقيع (9) اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين القطاع الحكومي والخاص، وتوقيع (25) اتفاقية ومذكرة تفاهم بين الشركات في البلدين.

دعا الجانب الصيني الجانب السعودي ليكون ضيف الشرف للدورة

السادسة لمعرض الصين والدول العربية لعام 2023 م، وأعرب عن حرصه على تعميق التعاون الاستثماري مع الجانب السعودي في الاقتصاد الرقمي والتنمية الخضراء، وتعزيز التعاون في التجارة الإلكترونية، وبحث سبل التعاون الاقتصادي والتجاري المشترك مع أفريقيا، ورحب الجانب السعودي باستثمارات الشركات الصينية في المملكة وذلك من خلال ما توفره رؤية 2030 من فرص استثمارية نوعية ضخمة في القطاعات المختلفة. وأعرب الجانب الصيني عن ترحيبه بتعزيز استثمارات صناديق الثروة السيادية ورؤوس الأموال الصناعية السعودية في الصين. واتفق الجانبان على تشجيع بناء شراكات بين الصناديق الاستثمارية في البلدين.

في المجال المالي، أكد الجانبان أهمية التعاون المشترك لدعم إنجاح مبادرة "إطار العمل المشترك لمعالجة الديون بما يتجاوز نطاق مبادرة تعليق مدفوعات خدمة الدين" التي صادق عليها قادة مجموعة العشرين في قمة المجموعة برئاسة المملكة، وتنسيق المواقف ذات الصلة في المحافل الدولية مثل مجموعة العشرين، وصندوق النقد والبنك الدوليين، والبنك الآسيوي، للاستثمار في البنية التحتية وغيرها، بما يعزز الجهود الرامية إلى زيادة فاعلية هذه التجمعات والمؤسسات وحوكمتها. كما أكد الجانبان أهمية تعزيز التعاون في مجال السياسات الضريبية بما يسهم في تعزيز التعاون المالي والتجاري والاستثماري بين البلدين.

في مجال المياه والزراعة، رحب الجانب السعودي بدخول القطاع الخاص الصيني في شراكة مباشرة مع القطاع الخاص السعودي في الفرص الاستثمارية المتاحة في المملكة في مجالات محطات تحلية المياه

المالحة، ومياه الشرب، وخطوط نقل المياه، ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي، والسدود، وتنظيم أنشطة تجارية بين ممثلي القطاع الخاص في البلدين لمناقشة إمكانيات الاستثمار في القطاع الزراعي والصناعات الزراعية والغذائية، وتنمية المشاريع الاستثمارية الزراعية.

في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، أكد الجانبان ضرورة تعزيز الشراكة في المجالات المتعلقة بالاتصالات والاقتصاد الرقمي والابتكار والفضاء، لتحقيق مستقبل رقمي أفضل للأجيال القادمة في البلدين. في مجال النقل والخدمات اللوجستية، أكد الجانبان أهمية تعزيز التعاون والعمل المشترك على تطوير قطاعات النقل الجوي والبحري وأنماط النقل الحديث والسكك الحديدية، والإسراع في استكمال الدراسات الخاصة بمشروع الجسر البري السعودي.

كما أكد الجانبان على أهمية تعزيز وتطوير التعاون في قطاعي الصناعة والتعدين، بما يخدم مصالحهما المشتركة.

في المجال الدفاعي والأمني، أكد الجانبان عزمهما على تطوير التعاون والتنسيق في المجالات الدفاعية، وتعزيز ورفع مستوى تبادل المعلومات والخبرات في مجال مكافحة الجرائم المنظمة بما فيها جرائم الإرهاب والعمل على الوقاية من العنف والتطرف، وتعزيز التعاون وتنسيق الجهود وتبادل الخبرات في مجالات الإنذار الاستخباراتي المبكر وتقييم المخاطر الأمنية، ومكافحة الجرائم المعلوماتية، بما يخدم ويحقق المصالح المشتركة للبلدين. وجدد الجانبان التأكيد على رفض واستنكار الإرهاب والتطرف بكافة أشكالهما، ورفض ربط الإرهاب بأي ثقافة أو عرق أو دين بعينه، ورفض ممارسة ازدواجية المعايير في مكافحة

الإرهاب، وأهمية نشر ثقافة الاعتدال والتسامح. كما أشادا بمستوى التعاون الأمني بين البلدين الصديقين في مجال مكافحة الإرهاب وتمويله.

اتفق الجانبان على تعزيز التعاون الدولي المشترك لمكافحة جرائم الفساد العابرة للحدود بجميع أشكاله، والحرص على تحقيق الأهداف المشتركة المتعلقة بترسيخ مبادئ الشفافية والنزاهة والتواصل والتعاون الفعال بين الأجهزة المعنية بمكافحة الفساد في البلدين، والاستفادة من المبادئ التي أقرتها مجموعة العشرين بشأن مكافحة الفساد وملاحقة المجرمين الهاربين واسترداد عائدات الجريمة، ومبادرة الرياض العالمية لسلطات إنفاذ القانون المعنية بمكافحة الفساد في مجال التحقيقات بقضايا الفساد، وملاحقة مرتكبيها، واسترداد عائدات الجريمة.

في مجال الصحة، أكد الجانبان على أهمية تعزيز التعاون بينهما في المجالات الصحية، ورفع مستوى التنسيق بينهما لمواجهة الجوائح والتهديدات الصحية الحالية والمستقبلية.

في المجال الثقافي، بحث الجانبان سبل تعزيز التعاون بينهما في إطار العلاقات التاريخية الثقافية التي تجمع البلدين الصديقين، وأعربا عن الدعم والتقدير للعديد من المبادرات الثقافية التي تعبر عن متانة العلاقات السعودية الصينية، ورحبا بإطلاق الدورة الأولى لجائزة الأمير محمد بن سلمان للتعاون الثقافي بين البلدين. كما أكد الجانبان على أهمية التنظيم المشترك للعام الثقافي الرقمي الصيني السعودي، وتفعيل مذكرات التفاهم الموقعة في عدد من المجالات الثقافية، وأكدا على أهمية التعاون في المجال السياحي والأنشطة الترويجية بين البلدين، واستكشاف ما يزخر به البلدان من مقومات سياحية، وتعزيز العمل المشترك في قطاعات السياحة

المستدامة بما يعود بالنفع على القطاع السياحي وتنميته، وأعلن الجانب الصيني عن اعتماد المملكة كمقصد سياحي في الخارج لمجموعات السياح الصينيين. وفي المجال الرياضي أكد الجانبان أهمية تعزيز التعاون والشراكة في البرامج والأنشطة الرياضية بين البلدين.

في مجال التعليم، رحب الجانبان برفع مستوى التعاون العلمي والتعليمي بين البلدين. وأشادا بما تحقق من تقدم في التعاون بينهما في هذا المجال، واتفقا على الاستمرار في تشجيع التواصل المباشر بين الجامعات والمؤسسات الأكاديمية والعلمية والبحثية في البلدين، وتعزيز التعاون في مجالات التعليم الرقمي، وتعليم اللغتين العربية والصينية في المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية في البلدين. وأكد الجانبان أهمية التعاون وتعزيز مستوى الشراكات وتبادل الخبرات والمعلومات في مختلف مجالات العمل والموارد البشرية بما يحقق مصالحهما المشتركة.

في المجال الإعلامي، اتفق الجانبان على تعزيز التعاون الإعلامي القائم بين البلدين، وبحث فرص تطويره في مجالات الإذاعة والتلفزيون ووكالات الأنباء والصحافة وتبادل الخبرات والزيارات الإعلامية بما يخدم تطوير العمل الإعلامي المشترك.

أشاد الجانب الصيني بما تقوم به حكومة المملكة العربية السعودية من جهود في خدمة الحجاج والمعتمرين الصينيين، والتعاون في تنظيم حملات الحج الصينية وتسهيل أداء الحجاج الصينيين لمناسك الحج والعمرة. في الشأن الإقليمي والدولي، رحب الجانبان بانعقاد القمة الخليجية الصينية الأولى، والقمة العربية الصينية الأولى بالمملكة في مدينة الرياض يوم الجمعة 15 / 5 / 1444 هـ الموافق 9 ديسمبر 2022 م، وعبرا عن

تطلعهما إلى تحقيق القمتين أهدافهما المرجوة لخدمة العلاقات الخليجية والعربية الصينية. وأكدا أن انعقاد القمتين الخليجية الصينية، والعربية الصينية يكتسب أهمية خاصة في ظل الأوضاع الدولية الراهنة، وأكدا دعمهما لمبادرة "المجتمع العربي الصيني للمستقبل المشترك نحو العصر الجديد"، وأشادا بالدور الهام لمنتدى التعاون العربي الصيني في تعزيز التعاون الجماعي بين الصين والدول العربية، وأعربا عن استعدادهما للمشاركة في بناء المنتدى وتطويره.

ما أكدا على أهمية العمل المشترك لتعزيز علاقات الشراكة الاستراتيجية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والصين، وإبرام اتفاقية تجارة حرة بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والصين، والعمل على عقد اجتماع وزراء الاقتصاد والتجارة 6+1 بين مجلس التعاون لدول الخليج العربية والصين.

جدد الجانبان عزمهما على مواصلة التنسيق وتكثيف الجهود الرامية إلى صون السلم والأمن الدوليين، واستمرار التنسيق بينهما في المنظمات ذات الصلة، والدعوة إلى الحوار البناء بما يحقق مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، والمبادئ الأساسية للعلاقات الدولية، وأكدا أن أوضاع المنطقة متصلة بالأمن والاستقرار في العالم، وأن الدفع نحو تحقيق السلام والازدهار في المنطقة يتوافق مع المصلحة المشتركة للمجتمع الدولي. كما اتفقا على أهمية إيجاد حلول سلمية وسياسية للقضايا الساخنة في المنطقة، وذلك عبر الحوار والتشاور على أساس احترام سيادة دول المنطقة، واستقلالها وسلامة أراضيها. وأشاد الجانب الصيني بالمساهمات الإيجابية والدعم البارز الذي تقدمه المملكة لتعزيز السلام والاستقرار الإقليمي

والدولي. وأشاد الجانب السعودي بجهود ومبادرات جمهورية الصين الشعبية الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. كما اتفق الجانبان على أهمية تقوية التعاون وتعزيز الشراكة بينهما بما يسهم في دعم الاستقرار والتنمية في القارة الأفريقية. وأعرب الجانب السعودي عن تأييده لمبادرة التنمية العالمية التي أطلقها فخامة الرئيس الصيني شي جين بينغ، وتطلعه للمشاركة في التعاون في إطار المبادرة، بما يساهم في تسريع تنفيذ أجندة الأمم المتحدة 2030 للتنمية المستدامة. كما أعرب الجانب السعودي عن تثمينه لمبادرة الأمن العالمي التي أطلقها فخامة الرئيس الصيني شي جين بينغ.

كما تطرق الجانبان لأبرز التحديات الاقتصادية العالمية، ودور المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية في دعم الجهود الدولية لمواجهتها. وأكدا على أهمية العمل المشترك على دفع التنمية العالمية الشاملة بما يحقق المنفعة للجميع، وأهمية استقرار أسواق الطاقة العالمية، واستقرار الإمدادات الغذائية من القمح والحبوب لجميع دول العالم وعدم انقطاعها، والحفاظ على وفرة المعروض واستقرار الأسعار.

في الشأن السياسي، أكد الجانبان دعمهما الكامل للجهود الرامية للتوصل إلى حل سياسي للأزمة اليمنية. وأشاد الجانب الصيني بمبادرة المملكة لإنهاء الحرب في اليمن، وجهودها ومبادراتها العديدة الرامية إلى تشجيع الحوار بين الأطراف اليمنية، كما أكد الجانبان أهمية دعم مجلس القيادة الرئاسي في الجمهورية اليمنية، لتمكينه من أداء مهامه، والوصول لحل سياسي للأزمة اليمنية وفقاً للمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني اليمني، وقرار مجلس الأمن رقم 2216

(2015م). كما أكدا أهمية التزام الحوثيين بالهدنة، والتعاون مع المبعوث الأممي الخاص لليمن والتعاطي بجدية مع مبادرات وجهود السلام، للتوصل إلى حل سياسي دائم وشامل للأزمة اليمنية. وثمن الجانب الصيني ما قدمته المملكة من مساعدات إنسانية إغاثية وتنموية للشعب اليمني من خلال مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، والبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن.

في الشأن الإيراني، اتفق الجانبان على ضرورة تعزيز التعاون المشترك لضمان سلمية برنامج إيران النووي، ودعا الجانبان إيران للتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والمحافظة على منظومة عدم الانتشار، وأكدا على احترام مبادئ حسن الجوار، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

ناقش الجانبان تطورات القضية الفلسطينية، وشددا على ضرورة تكثيف الجهود الرامية للتوصل إلى تسوية شاملة وعادلة للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي، وإيجاد أفق حقيقي للعودة إلى مفاوضات جادة وفاعلة لتحقيق السلام وفقاً لمبدأ حل الدولتين، وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ومبادرة السلام العربية، بما يكفل للشعب الفلسطيني حقه في إقامة دولته المستقلة على حدود 1967م وعاصمتها القدس الشرقية.

في الشأن السوري، شدد الجانبان على ضرورة تكثيف الجهود للتوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية يحفظ وحدة سوريا وسلامة أراضيها، ويعيد لها أمنها ويخلصها من الإرهاب، ويهيئ الظروف اللازمة للعودة الطوعية للاجئين، كما أكدا استمرار دعمهما لجهود الأمم المتحدة ومبعوثها الخاص لسوريا.

في الشأن اللبناني، أكد الجانبان حرصهما على أمن واستقرار ووحدة الأراضي اللبنانية، وأهمية إجراء الإصلاحات اللازمة، والحوار والتشاور بما يضمن تجاوز لبنان لأزمته، تفاديا لأن يكون منطلقاً لأي أعمال إرهابية وحاضنة للتنظيمات والجماعات الإرهابية التي تزعزع أمن واستقرار المنطقة، أو مصدراً أو معبراً لتهريب المخدرات.

في الشأن العراقي، أكد الجانبان استمرارهما في تقديم الدعم لجمهورية العراق، ورحبا بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة، وتمنيا لها النجاح والتوفيق لتحقيق تطلعات الشعب العراقي في الأمن والاستقرار والتنمية.

في الشأن الأفغاني، أكد الجانبان أهمية دعم كل ما يحقق الأمن والاستقرار في أفغانستان، بما يضمن ألا تصبح أفغانستان ملاذاً للجماعات الإرهابية والمتطرفة، كما أكد أهمية تعزيز الجهود الإنسانية المبذولة من المجتمع الدولي للحد من تدهور الوضع الإنساني في أفغانستان، وإيصال المساعدات الإنسانية للشعب الأفغاني.

فيما يتعلق بالوضع في أوكرانيا، أكد الجانبان أهمية تسوية الخلافات بالوسائل السلمية، وبذل جميع الجهود الممكنة لخفض التصعيد بما يسهم في إعادة الأمن والاستقرار، ويحد من التداعيات السلبية لهذه الأزمة. وأشار الجانب الصيني إلى مبادرته ذات النقاط الست بشأن الوضع الإنساني في أوكرانيا، وتقديمه لأوكرانيا مساعدات إنسانية، ودعوته لتفادي وقوع أزمة إنسانية واسعة النطاق. وأعرب الجانب الصيني عن تقديره للجهود الإنسانية والسياسية التي بذلها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في تقديم المعونات الإنسانية لأوكرانيا، والإفراج عن عدد من أسرى

الحرب من جنسيات مختلفة، كما أشاد الجانب الصيني بحزمة المساعدات الإنسانية الإضافية التي قدمتها المملكة مؤخرا لأوكرانيا بمبلغ 400 مليون دولار والتي ستسهم في تخفيف معاناة الشعب الأوكراني.

في ختام الزيارة أعرب فخامة الرئيس الصيني عن بالغ شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، على ما حظي به فخامته والوفد المرافق من حسن استقبال وكرم الضيافة، ووجه فخامته دعوة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود لزيارة الصين في الوقت المناسب للجانبين، وعبر خادم الحرمين الشريفين عن قبول دعوة فخامته. كما أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ملك المملكة العربية السعودية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، عن أطيب تمنياتهما بالصحة والسعادة لفخامته، وللشعب الصيني الصديق بالمزيد من التقدم والرقي. //انتهى// 09:32 ت م 0018،

https://www.spa.gov.sa/2407995

## 2 - زيارة الرئيس الصيني إلى السعودية.. الاقتصاد يهيمن على لقاءات "تعزيز الشراكة"

يبدأ الرئيس الصيني، شي جينبينغ، الأربعاء، زيارة للسعودية هي الأولى له منذ 2016 إلى أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم، ويتوقع أن

تتركز على تعزيز التقارب الاقتصادي والدبلوماسي بين العملاق الآسيوي والدول العربية، وفقا لفرانس برس.

وتقول أسوشيتد برس إن الزعيم الصيني سيحضر قمتين إقليميتين في السعودية هذا الأسبوع، وسط جهوده لتحفيز نمو بلاده الاقتصادي المتضرر بالإجراءات الصارمة لمكافحة فيروس كورونا.

وسيعقد الرئيس الصيني خلال الزيارة التي تستمر حتى الجمعة، لقاءات مع العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، ونجله ولي العهد، الأمير محمد بن سلمان، على أن يشارك أيضا في قمتين خليجية-صينية وعربية-صينية يحضرهما قادة دول المنطقة.

وقالت وزارة الخارجية الصينية، الأربعاء، إن البرنامج يمثل "أكبر نشاط دبلوماسي على نطاق واسع بين الصين والعالم العربي منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية."

ورفعت الأعلام الصينية والسعودية على الطرق في العاصمة الرياض، وكذلك أعلام الدول العربية خارج مركز المؤتمرات حيث من المتوقع عقد بعض الاجتماعات. كما نشرت صور الرئيس الصيني في الصفحات الأولى من الصحف السعودية والتي سلطت الضوء على الفوائد الاقتصادية المحتملة للزيارة، بحسب فرانس برس.

وقالت وكالة الأنباء السعودية إن المملكة استحوذت على أكثر من 20 في المئة من الاستثمارات الصينية في العالم العربي بين عامي 2005 و2020، مما يجعلها أكبر دولة عربية تستقبل استثمارات صينية خلال تلك الفترة.

ويقول المحلل السعودي، علي الشهابي، إن الزيارة تعكس "علاقات أعمق تطورت في السنوات الأخيرة" بين البلدين.

ويتابع "الصين بصفتها أكبر مستورد للنفط السعودي، شريك مهم للغاية والعلاقات العسكرية تتطور بقوة"، مضيفا لفرانس برس أنه يتوقع "توقيع عدد من الاتفاقات."

وبحسب وكالة الأنباء السعودية، تأتي الزيارة بدعوة من الملك سلمان، "وتعزيزا للعلاقات التاريخية والشراكة الاستراتيجية المتميزة التي تجمع السعودية بالصين."

وخلال القمتين مع الزعماء العرب، ستناقش "سبل تعزيز العلاقات المشتركة في كافة المجالات، وبحث آفاق التعاون الاقتصادي والتنموي"، وذلك "انطلاقا من العلاقات المتميزة التي تربط دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول العربية" مع الصين، وفقا للوكالة.

وأعلنت الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي أن القمة الخليجية-الصينية ستعقد، الجمعة، فيما أكد الأمين العام للمجلس، نايف الحجرف، في بيان على "أهمية العلاقات الخليجية-الصينية، حيث تعد الصين الشريك التجاري الأول لدول مجلس التعاون."

والسعودية هي أكبر مصدر للنفط في العالم والصين هي أكبر مستورد للخام، وتشتري ما يقرب من ربع الشحنات السعودية.

وأعلنت الخارجية الصينية، الأربعاء، أن شي سيحضر "القمة العربية-الصينية"، وسيلتقي قادة دول مجلس التعاون الخليجي الست في العاصمة السعودية، الرياض.

وستنتهي زيارة شي الرسمية للسعودية يوم السبت المقبل.

علامة فارقة

وقال ماو نينغ، المتحدث باسم وزارة الخارجية، خلال مؤتمر صحفي، الأربعاء، "حضور شي للقمة العربية-الصينية يأتي ضمن أبرز حدث دبلوماسي بين الصين والعالم العربي منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية. القمة ستصبح علامة فارقة في تاريخ العلاقات الصينية-العربية."

وأضاف ماو "الصين تأمل أن تضع القمة أجندة مستقبلية للعلاقات بين الجانبين، وتساعد في بناء تفاهمات مشتركة استراتيجية حول القضايا الإقليمية والدولية الرئيسية، وتدافع عن التعددية"، وفقا لأسوشيتد برس.

توترات مع واشنطن

وذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" في مارس أن الرياض تدرس تسعير بعض عقودها النفطية باليوان بعد تداولها حصريا بالدولار لعقود. لكن رئيس شركة "أرامكو" وصف التقرير بأنه عبارة عن "تكهنات."

وكان الرئيس الصيني الذي ثبّته الحزب الشيوعي الصيني في أكتوبر الماضي في منصبه لفترة ثالثة كأمين عام له، زار المملكة عام 2016. وزار ولي العهد السعودي الصين والتقى الرئيس الصيني في جولة آسيوية في 2019، قبل عام من انتشار جائحة كورونا.

وتأتي الزيارة بينما تشهد العلاقات السعودية الأميركية توترا إثر قرار المملكة خفض إنتاج النفط من خلال تحالف "أوبك بلاس". واعتبر البيت الأبيض قرار الكارتل النفطي الذي تقوده السعودية اصطفافا إلى جانب روسيا في حرب أوكرانيا، وهو أمر رفضته السعودية، معتبرة أن ما يمليه هو حركة السوق فقط.

واختارت المجموعة التي تضم السعودية وروسيا، الأحد، الإبقاء على مستويات خفض الإنتاج نفسها.

واتفقت مجموعة السبع والاتحاد الأوروبي، الجمعة، على وضع حد أقصى لسعر برميل النفط الروسي قدره 60 دولارا في محاولة لحرمان الكرملين من موارد للحرب.

ويقول توربورن سولتفات، من مؤسسة "فيريسك مابليكروفت" الاستشارية إنه "من المحتمل أن يكون النفط على رأس جدول الأعمال أكثر مما كان عليه عندما زار بايدن" المملكة، مضيفا "هذان هما اللاعبان الأكثر أهمية في سوق النفط."

وبعيدا عن الطاقة، يتوقع محللون أن يناقش قادة البلدين الصفقات المحتملة التي يمكن أن تشهد انخراط الشركات الصينية بشكل أعمق في المشاريع الضخمة التي تعتبر محورية في رؤية الأمير محمد بن سلمان لتنويع الاقتصاد السعودي بعيدا عن النفط.

وتشمل هذه المشاريع مدينة نيوم المستقبلية بقيمة 500 مليار دولار.

مع ذلك، فإن تبني علاقات أوثق مع الصين لا يعني أن السعودية تريد خفض مستوى شراكتها مع الولايات المتحدة، وفقا لفرانس برس.

فحتى في ذروة التصريحات الصاخبة حول خفض إنتاج النفط في أكتوبر، حين تحدث الرئيس الأميركي، جو بايدن، عن "عواقب"، شدد المسؤولون السعوديون على أهمية علاقاتهم مع واشنطن.

ويقول محللون إنه في الوقت الذي تتعاون فيه الصين والسعودية في مبيعات الأسلحة وإنتاجها، لا تستطيع بكين توفير الضمانات الأمنية التي

دعمت الشراكة الأميركية السعودية منذ بدايتها في نهاية الحرب العالمية الثانية.

مبادرتان بقيادة شي

وأطلقت بكين - بقيادة شي مؤخرا – مبادرتي "الحزام والطريق"، و"التنمية العالمية."

وتهدف المبادرتان إلى جعل شركات صينية تشيد وتمول طرقا، ومحطات طاقة، وموانئ وبنى تحتية أخرى في جميع أنحاء آسيا وخارجها، ما يؤدي لتزايد نفوذ بكين في العالم النامي بشكل كبير، وفقا لأسوشيتد برس.

وحققت المبادرتان نجاحا محدودا فقط حتى الآن، وسط اتهامات بأن معظم هذه المشروعات غير عملية، ومبالغ فيها، ولا يمكن للدول الفقيرة تحمل تكلفتها.

والصين هي ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وهي مصدر رئيسي للاستثمار الخارجي.

وبهدف تغذية الطلب الهائل، تستورد الصين نصف نفطها، ويأتي نصف هذه الواردات من السعودية مقابل عشرات المليارات من الدولارات سنويا.

وينخفض النمو الاقتصادي الصيني بشكل مطرد منذ سنوات، وتعرض لضربة كبيرة من خلال تدابير الإغلاق الصارمة في جميع أنحاء البلاد لمكافحة كورونا.

وانتعش النمو الاقتصادي الصيني بنسبة 3.9 في المئة على مدار العام الماضي، في الأشهر الثلاثة المنتهية في سبتمبر، ما شكل ارتفاعا مقارنة

بالنصف الأول من العام بنسبة 2.2 في المئة، لكنه لا يزال أقل بكثير من الهدف الذي وضعته الحكومة.

وأعداد الإصابات بكورونا في الصين أقل من تلك المسجلة في الولايات المتحدة والدول الكبرى الأخرى، لكن الحزب الشيوعي الحاكم يتمسك باستراتيجية "صفر كوفيد"، بينما تخفف الحكومات الأخرى القيود على السفر وضوابط أخرى، وتحاول التعايش مع الفيروس.

https://www.alhurra.com/arabic-and-international/2022/12/07/%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF-%D9%8A%D9%87%D9%8A%D9%85%D9%86-%D9%84%D9%82%D8%A7%D8%A1%D8%A7%D8%AA-%D8%AA%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2

## 3 - اتفاقيات بمليارات الدولارات خلال زيارة الرئيس الصيني للسعودية

الرئيس الصيني شي جينبينغ وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في الرياض في 8 كانون الأول/ديسمبر 2022

08 ديسمبر 2022 - 09:57 يوليو 08,ديسمبر 2022 - 09:57

)وكالة الصحافة الفرنسية أ ف ب(

عقد الرئيس الصيني محادثات مع قادة السعودية في ثاني أيام زيارته للرياض الخميس، قبل أن يشهد توقيع اتفاقيات بمليارات الدولارات بين

القوتين الاقتصاديتين الطامحتين لتعزيز تقاربهما رغم تحذيرات واشنطن من تصاعد نفوذ بكين.

وصافح ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الرئيس الصيني شي جينبينغ عندما خرج من سيارته لدى وصوله إلى قصر اليمامة في الرياض، المقر الرسمي للملك ومقر الديوان الملكي، بحسب لقطات بثتها وسائل الإعلام الحكومية.

وفي وقت لاحق، اجتمع الرئيس الصيني مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، ووقعا بحضور ولي العهد على "اتفاقية الشراكة الإستراتيجية الشاملة بين المملكة والصين"، حسبما أفادت وكالة الأنباء السعودية. وأتفقا كذلك على عقد اجتماع لقادة الدولتين كل عامين.

وقال شي حسبما نقل عنه الاعلام الرسمي الصيني "التعاون الصيني السعودي له آفاق مستقبلية واسعة، وينظر الجانب الصيني إلى الجانب السعودي كقوة مهمة في عالم متعدد الأقطاب ويولي أهمية كبيرة لتطوير شراكة استراتيجية شاملة مع المملكة العربية السعودية."

وأكد الرئيس الصيني أن بكين مستعدة لتوسيع تجارة النفط مع الرياض وستقوم "بإدراج السعودية كمقصد للسياحة الخارجية" للمواطنين الصينيين.

ومُنح شي شهادة الدكتوراه الفخرية في الإدارة من جامعة الملك سعود "استحقاقاً وتكليلاً لإنجازاته وجهوده الكبيرة في الإدارة والقيادة، وعرفاناً للعلاقة المزدهرة والتعاون المستمر بين البلدين الصديقين"، وفقا للوكالة.

وذكرت وسائل إعلام سعودية حكومية، أن الزيارة تشهد توقيع اتفاقيات بنحو 29,3 مليار دولار في مجالات عدة، في وقت تريد فيه

الصين تعزيز اقتصادها المتضرر من فيروس كورونا، بينما يسعى السعوديون، حلفاء الولايات المتحدة التاريخيون، إلى تنويع تحالفاتهم الاقتصادية والسياسية.

-شريك مهم-

يشارك الرئيس الصيني خلال الزيارة في قمتين خليجية-صينية وعربية-صينية يحضرهما قادة دول المنطقة الذين بدأوا بالفعل بالتوافد إلى العاصمة السعودية وبينهم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس حكومة تصريف الإعمال اللبنانية نجيب ميقاتي.

وتعمل الصين، أكبر مستهلك للنفط السعودي، على تقوية علاقاتها التجارية والسياسية مع منطقة تعتمد منذ فترة طويلة على الولايات المتحدة في الحماية العسكرية لكنها أعربت عن مخاوفها من تراجع الوجود الأميركي.

وبعد ساعات من وصوله الأربعاء، أعلنت وسائل الإعلام الحكومية السعودية عن 34 اتفاقية استثمار في قطاعات تشمل الهيدروجين الأخضر وتكنولوجيا المعلومات والنقل والبناء.

ولم تدرج وكالة الأنباء السعودية الرسمية تفاصيل أضافية، لكنها قالت إن إجمالي التجارة بين البلدين بلغ 304 مليارات ريال سعودي (80 مليار دولار) في عام 2021 و103 مليارات ريال سعودي (27 مليار دولار) في الربع الثالث من عام 2022.

ويرى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أن الصين شريك مهم في "رؤية 2030" الاقتصادية الاصلاحية، حيث يسعى إلى إشراك

الشركات الصينية في مشاريع ضخمة وطموحة تهدف إلى تنويع الاقتصاد بعيدًا عن الوقود الأحفوري.

تشمل هذه المشاريع مدينة نيوم المستقبلية التي تبلغ قيمة الاستثمارات فيها 500 مليار دولار وستعتمد بشكل كبير على تقنية التعرف على الوجه والمراقبة.

وقال وزير الاستثمار السعودي خالد الفالح إن زيارة شي ستسهم في رفع وتيرة التعاون الاقتصادي والاستثماري بين البلدين إذ تقدم الزيارة للشركات والمستثمرين الصينيين "عوائد"، بحسب وكالة الأنباء السعودية.

-لقاءات مع قادة عرب-

أفاد دبلوماسيون مقيمون في الرياض أن الرئيس الصيني قد يجري محادثات ثنائية الخميس مع زعماء عرب آخرين وصلوا إلى السعودية قبل قمتي الجمعة.

ويصل الرئيس التونسي قيس سعيد إلى الرياض الخميس أيضا. كذلك سيحضر أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. وأكد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني ورئيس الوزراء المغربي عزيز أخنوش حضورهما.

وقالت وزارة الخارجية الصينية إن برنامج شي يمثّل "أكبر نشاط دبلوماسي على نطاق واسع بين الصين والعالم العربي منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية."

ولم يغب ذلك عن أعين البيت الأبيض الذي حذر من "النفوذ الذي تحاول الصين تنميته حول العالم."

قال الناطق باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي للصحافيين الأربعاء "نحن مدركون للنفوذ الذي تحاول الصين توسيعه حول العالم. الشرق الأوسط هو بالتأكيد من بين هذه المناطق حيث يرغبون بتعميق مستوى نفوذهم"، مضيفا "نعتقد أن العديد من الأمور التي يسعون إليها، وطريقة سعيهم إليها، لا تتلاءم مع الحفاظ على النظام الدولي الذي تحكمه قواعد" محددة.

وتابع كيربي "لا نطلب من الدول الاختيار بين الولايات المتحدة والصين، لكن كما قال الرئيس مرّات عدّة، نعتقد أن الولايات المتحدة بالتأكيد في وضع يتيح لها القيادة في إطار هذه المنافسة الاستراتيجية."

لطالما كانت واشنطن شريكًا وثيقًا للرياض، لكن العلاقة توترت مؤخرا بسبب الخلافات حول سياسة الطاقة والضمانات الأمنية الأميركية لدول المنطقة وحقوق الإنسان.

يقوم شي بثالث رحلة له إلى الخارج منذ دفعت جائحة كوفيد-19 الصين إلى إغلاق حدودها والشروع في سلسلة من عمليات الإغلاق، مما أضر باقتصادها العملاق.

https://www.swissinfo.ch/ara/afp/%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A8%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%84-%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9/48118716

## 4 - أثناء زيارة الرئيس الصيني للمملكة.. أرقام تكشف عمق العلاقات الاقتصادية السعودية الصينية

نشر الثلاثاء، 6 ديسمبر 2022

يزور الرئيس الصيني شي جين بينغ السعودية في زيارة رسمية وجهتها إليه المملكة لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين وعلى المستويين الخليجي والعربي ضمن القمة السعودية الصينية .

وفيما تتركز أغلب الاستثمارات والشراكات التجارية بين بكين والرياض على قطاع الطاقة، يسعى الجانبان إلى توسيع مجالات الاستثمار متجاوزاً قطاع الطاقة إلى مجالات البنية التحتية والتكنولوجيا.

ونستعرض أهم الأرقام الخاصة بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين في عدة قطاعات.

النفط

تعتبر الصين أكبر شريك تجاري للسعودية، فحجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ نحو 87.3 مليار دولار في 2021، وصلت قيمة الصادرات الصينية إلى المملكة إلى 30.3 مليار دولار، بينما سجلت قيمة واردات الصين من السعودية نحو 57 مليار دولار.

وكشفت أحدث بيانات الجمارك الصينية عن أن المملكة هي أكبر مورد للنفط إلى الصين، مستحوذة على 18% من إجمالي مشتريات الصين من الخام. ووصل إجمال الواردات في الأشهر العشرة الأولى من 2022 إلى

73.54 مليون طن – بما يعادل 1.77 مليون برميل يومياً – بقيمة 55.5 مليار دولار.

أما بالنسبة للعام الماضي 2021، سجلت واردات النفط 87.56 مليون طن بقيمة 43.9 مليار دولار، وهو ما يمثل 77% من إجمالي واردات الصين السلعية من المملكة.

استثمارات أرامكو: أبرمت شركة النفط السعودية العملاقة أرامكو صفقات توريد سنوية مع عدد من المصافي الصينية الكبرى، تشمل سينوبك ومؤسسة البترول الوطنية الصينية والمؤسسة الوطنية الصينية للنفط البحري وسينوكيم وشركة شمال الصين للصناعات (نورينكو) وشركة تشجيانغ الخاصة للبتروكيماويات.

في بداية العام الجاري، قررت أرامكو بناء مصفاة ومجمع للبتروكيماويات باستثمار قدره 10 مليارات دولار في شمال شرق الصين، وهو ما يعتبر أكبر استثمار منفرد لها في البلاد.

ويعد المشروع المسمى بشركة هواجين أرامكو للبتروكيماويات مشروعاً مشتركاً يضم أرامكو ومجموعة هواجين للصناعات الكيماوية، وهي وحدة تابعة لنورينكو، ومجموعة بانجين سينسين الصناعية.

ويتضمن مصفاة بطاقة 300 ألف برميل يومياً ومصنع إيثيلين بطاقة 1.5 مليون طن سنوياً، فيما ستوفر أرامكو نحو 210 آلاف برميل يومياً من النفط، ومن المتوقع بدء تشغيل المشروع في عام 2024.

تمتلك أرامكو استثماراً كبيراً آخر في الصين يتمثل في حصة تبلغ 25% في شركة التكرير والبتروكيماويات المحدودة في مقاطعة فوجيان التي تسيطر عليها شركة التكرير الحكومية الصينية سينوبك، والتي شغلت

في 2008 مصفاة طاقتها الإنتاجية تبلغ 280 ألف برميل يومياً ومجمع إيثيلين بطاقة 1.1 مليون طن سنوياً.

وجدير بالذكر أن أرامكو كانت قد وقعت مذكرة تفاهم مع حكومة تشجيانغ لاستثمار 9% في تشجيانغ للبتروكيماويات التي تدير أكبر مصفاة منفردة في الصين بطاقة 800 ألف برميل يومياً، لكن لم يعللن عن أي تقدم في هذا الشأن حتى اليوم.

على الجانب الآخر، تمتلك شركة سينوبك الصينية 37.5% في ينبع أرامكو سينوبك للتكرير (ياسرف)، وهي مشروع مشترك مع أرامكو يشغل مصفاة بطاقة 400 ألف برميل في اليوم في ينبع على ساحل البحر الأحمر.

وأبرم صندوق طريق الحرير المملوك للدولة في الصين - هو جزء من كونسورتيوم تقوده شركة إي.آي.جي جلوبال إنرجي بارتنرز ومقرها الولايات المتحدة – منتصف عام 2021 صفقة لشراء 49% من أعمال خطوط أنابيب نفط أرامكو مقابل 12.4 مليار دولار.

قطاع الكهرباء: اتفقت شركة تطوير المرافق السعودية أكوا باور - التي يملك صندوق الاستثمارات العامة، وهو صندوق الثروة السيادي بالسعودية جزءاً منها - مع صندوق طريق الحرير على الاستثمار المشترك في محطة طاقة تعمل بالغاز بقدرة 1.5 جيجاوات في أوزبكستان باستثمار قدره مليار دولار، وذلك كجزء من مبادرة بكين (حزام واحد طريق واحد).

فيما تبني شركة الصين لهندسة الطاقة التي تديرها الدولة محطة طاقة شمسية بقدرة 2.6 جيجاوات في الشعيبة بالسعودية، المملوكة أيضا لأكوا باور.

https://www.cnbcarabia.com/104155/2022/12/06/%D8%A3%D8%AB%D9%86%D8%A7%D8%A1-%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86%D9%8A-%D9%84%D9%84%D9%85%D9%85%D9%84%D9%83%D8%A9..-%D8%A3%D8%B1%D9%82%D8%A7%D9%85-%D8%AA%D9%83%D8%B4%D9%81-%D8%B9%D9%85%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9

## 5 - في سعي لتحقيق مكاسب اقتصادية عبر الطاقة والتجارة

## زيارة الرئيس الصيني للسعودية تعكس رغبة في تقارب أكبر بين البلدين

-أ. ف. ب.

ولي العهد السعودي محمد بن سلمان والرئيس الصيني شي جين بينغ باجتماع خلال العام 2016

الرياض :تسعى السعودية إلى تحقيق مكاسب اقتصادية من زيارة الرئيس الصيني شي جينبينغ للمملكة هذا الاسبوع، لكنها لا تنوي بالضرورة الابتعاد عن حليفتها التقليدية الولايات المتحدة، حسبما يرى محللون.

يبدأ الرئيس الصيني الأربعاء زيارته الأولى للمملكة منذ 2016 على أن تستمر حتى يوم الجمعة، يشارك خلالها في قمتين خليجية-صينية وعربية-صينية يحضرهما قادة دول المنطقة، بحسب وكالة الأنباء السعودية.

وتأتي هذه الزيارة في خضم تصاعد التوترات بين السعودية والولايات المتحدة بشأن قضايا تتراوح من سياسة الطاقة إلى الأمن الإقليمي وحقوق الإنسان.

وجاءت آخر الضربات لتلك الشراكة التاريخية في تشرين الأول/أكتوبر عندما وافق كارتل "أوبك بلاس" على خفض إنتاج النفط بمقدار مليوني برميل يوميًا، وهي خطوة قال البيت الأبيض إنها ترقى إلى "الاصطفاف مع روسيا" بشأن الحرب على أوكرانيا.

واختارت المجموعة التي تضم السعودية وروسيا الأحد الإبقاء على مستويات خفض الانتاج نفسها.

أكبر مصدّر للنفط

ويقول الخبير في العلاقات الخليجية الصينية بالمعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية ناصر التميمي إن رحلة الرئيس الصيني إلى الرياض "لا تتعلق فقط بالولايات المتحدة، أو إرسال إشارات إلى الولايات المتحدة، بل بالسعودية نفسها."

ويضيف "البلد (السعودية) يتغير. إنهم يحاولون تغيير هيكل اقتصادهم وهيكل سياستهم الخارجية. الموضوع الرئيسي بالنسبة لهم هو التنويع."

من جهته، يرى الباحث في مركز "صندوق مارشال" الألماني اندرو سمول ان "بكين تدرك جيدًا عمق العلاقات السعودية الأميركية - على

الرغم من التوترات الحالية. لكن إذا أرادت الرياض التحوط، فهذه فترة ستحرص بكين فيها على الاستفادة من ذلك."

السعودية هي أكبر مصدّر للنفط في العالم والصين هي أكبر مستورد للخام، حيث تشتري ما يقرب من ربع الشحنات السعودية.

وقد ذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" في آذار/مارس أن الرياض تدرس تسعير بعض عقودها النفطية باليوان بعد تداولها حصريًا بالدولار لعقود. لكن رئيس شركة أرامكو وصف التقرير بأنه عبارة عن "تكهنات."

كما أن هناك إمكانية للجانبين لتكثيف التعاون في تطوير البنية التحتية مثل المصافي.

ويقول سمول إن الصين حريصة على "تعزيز علاقاتها مع موردي الطاقة الرئيسيين في وقت يستمر فيه عدم القدرة على التنبؤ بالسوق."

شريك تجاري

وبعيدًا عن الطاقة، يرى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أن الصين شريك مهم في محاولته لتطوير صناعات أخرى بما يتماشى مع أجندة رؤية 2030.

واعتبر محللون ان الصفقات قد تشمل عمل الشركات الصينية في مدينة "نيوم" المستقبلية الضخمة التي تبلغ تكلفتها 500 مليار دولار، بما في ذلك التعرف على الوجوه وتقنيات المراقبة الأخرى.

ويرى جوناثان فولتون من معهد "المجلس الأطلسي" ان الاجتماعات بين الرئيس الصيني وقادة مجلس التعاون الخليجي يمكن أن توفّر أيضا فرصة لإحياء اتفاقية التجارة الحرة التي طال انتظارها.

ويوضح "الصين تبيع أساساً كل شيء للسعودية ... فيما السعودية تبيع النفط ومنتجات النفط إلى الصين، لذلك أعتقد أنهم يرغبون في إيجاد طرق مختلفة لدخول السوق الصينية وعدم الاعتماد على مُنتج واحد."

العلاقة مع واشنطن

ومع ذلك، فإن توثيق العلاقات مع الصين لا يعني أن المملكة العربية السعودية تريد خفض مستوى شراكتها مع الولايات المتحدة.

فحتى في ذروة التصريحات الصاخبة حول تخفيض إنتاج النفط في تشرين الأول/اكتوبر حين تحدث الرئيس الأميركي جو بايدن عن "عواقب"، شدد المسؤولون السعوديون على أهمية علاقاتهم مع واشنطن.

ويقول المحللون إنه في الوقت الذي تتعاون فيه الصين والسعودية في مبيعات الأسلحة وإنتاجها، لا تستطيع بكين توفير الضمانات الأمنية التي دعمت الشراكة الأميركية السعودية منذ بدايتها في نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقد عاشت المملكة لسنوات في ظل التهديد المستمر بهجمات الطائرات المسيرة من الحوثيين المدعومين من إيران في اليمن، حيث تقود تحالفًا عسكريًا لدعم الحكومة.

وقالت الولايات المتحدة الشهر الماضي إنها كشفت وردعت تهديدات وشيكة من جانب إيران، مؤكدة تقارير سابقة عن أن الجمهورية الإسلامية كانت تخطط لشن هجوم على السعودية.

ويرى كوربورن سولتفات من مؤسسة "فيريسك مابليكروفت" الاستشارية إن "تحسين العلاقات مع الصين يمثل أولوية" للسعوديين.

لكن بحسب المحلل، هناك "حد لمدى الابتعاد عن الولايات المتحدة طالما أن الديناميكيات الإقليمية على ما هي عليه، وطالما أنها معرّضة بشدة للهجمات العسكرية الإيرانية."

https://elaph.com/Web/News/2022/12/1494477.html

## 6 - زيارة الرئيس الصيني للسعودية.. صفحة جديدة يكتبها التاريخ

### اهتمام عالمي بالقمم التي تحتضنها المملكة على هامش زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ وواشنطن تستشعر القلق

الخميس 8 ديسمبر، 2022

ملك السعودية يستقبل الرئيس الصيني

كيوبوست

يواصل الرئيس الصيني شي جين بينغ زيارته إلى السعودية، والتي تستمر على مدار 3 أيام، يشهد خلالها عقد عددٍ كبير من اللقاءات الثنائية، بجانب المشاركة في ثلاث قمم مختلفة، حيث تعقد القمة الصينية العربية الأولى، بجانب قمة مجلس التعاون الصيني الخليجي، بجانب قمة على مستوى الرؤساء بينه وبين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

وقدَّرت وكالة الأنباء الصينية "شينخوا" الصفقات والاتفاقيات الاقتصادية والعسكرية التي سيتم توقيعها خلال الزيارة بعشرات المليارات من الدولارات، في وقتٍ وصفت شبكة "سي إن إن" الأمريكية الزيارة بالتاريخية، فيما تحدث موقع "الايكومونيست" في تقريرٍ عن القلق الموجود في الولايات المتحدة من تنامي العلاقات الخليجية الصينية في

الفترة الماضية، خاصة مع التوسع في التعاون بمجالات الاتصالات والأمن والدفاع، في وقتٍ تتعرض فيه بعض الشركات الصينية لعقوباتٍ أمريكية.

ولي العهد السعودي يستقبل في قصر اليمامة رئيس جمهورية الصين الشعبية

وتحظى زيارة الرئيس الصيني باهتمامٍ إعلامي عالمي كبير، خاصة على صعيد العلاقات الإقليمية الدولية، وهو ما أبرزته إذاعة "آر إف آي" الفرنسية، التي نشرت تقريراً بعنوان "الصين ورقة ضغط في فترات التوتر بين الرياض وواشنطن"، تطرقت فيه لأهمية القمة الثنائية بين الرئيس الصيني وملك السعودية، في ظلِّ ما وصفته بتوتر العلاقات مع واشنطن، معتبرة أن هذه التغيرات هي جزء من توجه طويل الأمد، في ظل وجود اتجاه لتعزيز التعاون في القضايا العسكرية والأمنية بين الصين ودول المنطقة.

وفي مقالٍ بصحيفة "الرياض" السعودية، وصف الرئيس الصيني الشراكة بين بكين والرياض بأنها شراكة "استراتيجية شاملة"، مؤكداً أن زيارته للسعودية تأتي لتكريس الصداقة التاريخية بين الصين وبين الدول العربية، ومجلس التعاون الخليجي والسعودية، وستفتح عصراً جديداً للعلاقات، خاصة وأن العالم العربي يمثل عضواً مهماً في صفوف الدول النامية، وقوة مهمة للدفاع عن العدل والإنصاف الدوليين.

خلال مراسم الاستقبال الرسمي في الرياض

تعزيز للشراكة

محمد بهارون

تتطابق تفاصيل زيارة الرئيس الصيني مع ما حدث خلال زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن، بحسب مدير مركز دبي لبحوث السياسات العامة محمد بهارون الذي يقول لـ"كيوبوست" إن وجود ثلاث قمم مشتركة تعكس وجود رغبة صينية بشكلٍ واضح في تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع دول المنطقة، والاستجابة لتطلعاتها المستقبلية، لافتاً إلى أن تحركات الصين تأتي على أساسِ مقترحٍ من بكين لشراكة استراتيجية مع المنطقة ككل، وليس فقط السعودية، وهي علاقة متاحة لجميع الدول على أساس المصلحة المتبادلة والاحترام المتبادل لطموحات المنطقة.

يعتبر بهارون أن اختيار السعودية كمركز ثقل خليجي وعربي هو أيضاً رسالة القمة، حيث إن الجزيرة العربية بوسطها وشرقها وغربها، وشمالها وجنوبها، والبحار الأربعة التي تطل عليها، هي أحد أهم مسارح النظام العالمي الشبكي، والذي يعتمد على تعظيم تبادل المصالح، وخفض الصراعات، وتفادي الاستقطاب السياسي، وهي نقطة تفهمها الصين، كما فهمتها الهند وأوروبا.

نادر رونج

تأتي الزيارة تلبية لدعوة الملك سلمان، بحسب الإعلامي والمحلل الصيني نادر رونج الذي يقول لـ"كيوبوست" إن الصين والسعودية لديهما رغبة للارتقاء بالعلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين، في ظلِّ المتغيرات الإقليمية المختلفة، وأزمة الطاقة، وغيرها من الأمور غير المستقرة حول العالم، بما يدفع الدول نحو تعزيز علاقاتها مع حلفائها وأصدقائها.

وأضاف أن هناك تنسيقَ مواقف دائماً بين الصين والدول العربية، والخليج بشكلٍ خاص، قائم على أساس الاحترام المتبادل، وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى، وهو ما يظهر بوضوح في مسألتي تايوان وحقوق الإنسان، فكل دولة ذات سيادة لديها أمور تديرها بالطريقة التي تتناسب معها، متوقعاً أن تسفر الزيارة عن ازدهارٍ كبير، وانعكاس بمكاسب مشتركة على الصين ودول المنطقة بالكامل.

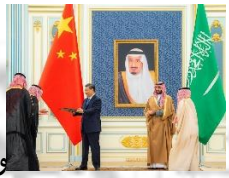

وقعت اتفاقيات عدة بين الجانبين – واس

فائدة مشتركة

زيد بن كمي

للمملكة العربية السعودية دورٌ مهم ومؤثر في السياسة الإقليمية، وعلى المستوى الدولي، بحسب الكاتب والمحلل السعودي زيد بن كمي الذي يقول لـ"كيوبوست" إن هناك علاقات استراتيجية راسخة بين الصين والسعودية منذ عقود، ويغلب عليها الجانب الاقتصادي بشكلٍ كبير، لافتاً إلى أن هذه العلاقات تتشعب اليوم لما يخدم مصالح البلدين، ومصالح المنطقة أيضاً، وليس فقط في الجانب الاقتصادي الذي يشهد هو الآخر طفرة متزايدة، سواء بحجم التبادل التجاري بين البلدين الذي تجاوز 70 مليار دولار أو حتى في الاتفاقيات المتوقع توقيعها، وتصل قيمتها إلى 40 مليار دولار.

يشير زيد بن كمي إلى أن اختيار السعودية لتكون الزيارة الأولى للرئيس الصيني بعد انتخابه لولاية ثالثة في الاجتماع الأخير للحزب الشيوعي الصيني، وإضافة أفكاره للدستور الصيني تجعلنا أمام زيارة مهمة من حيث التوقيت، لافتاً إلى أن السعودية تسعى لأن تكون علاقاتها ممتدة مع الشرق والغرب، وهي سياسة تتبعها منذ سنوات.

تركيز الصين على تطوير الذكاء الاصطناعي يهدد قيادة الولايات المتحدة العالمية لهذا المجال- "تيكنود"

خطوة حاسمة

وتحدث الكاتب الفرنسي كلود لويلان بمقال نشرته صحيفة "لوبينيون" الفرنسية عن ما وصفه بـ"الخطوة الحاسمة" لزيادة النفوذ الصيني في المنطقة من خلال الزيارة، مؤكداً أن العلاقات الثنائية بين الرياض وبكين

لا تقتصر على التبادلات التجارية فقط، بل تمتد للتعاون العسكري، معتبراً أن مُعارضة الولايات المتحدة لبيع الصواريخ الباليستية، وسحب نظام الدفاع الصاروخي "باتريوت" من الأراضي السعودية، دفع الرياض إلى النظر للصين كشريكٍ موثوق.

يؤكد زيد بن كمي أن الحديث عن تحولات بسياسة المملكة من واشنطن إلى بكين وغيرها من الدول أمر غير صحيح على الإطلاق، ويحمل مغالطاتٍ تاريخية، فمثلاً الملك عبدالله عند توليه للحكم استبقت زيارته الصين توجهه للولايات المتحدة، مشيراً إلى أن المملكة دولة ذات سيادة تستقل بقرارها الوطني بما يخدم مصالحها، وهو نهج لم ولن يتغير حتى الآن، فهي لا تنخرط بتكتلات ومحاور، ولكن يهمها مصلحتها بالمقام الأول.

يختتم محمد بهارون حديثه بالإشارة إلى أنه من الخطأ التحدث عن الصين دون التحدث عن العالم فأساس التعاون هو الأمن العالمي بما في ذلك أمن المناخ، وأمن الطاقة الدولي، وأمن الغذاء، وأمن سلاسل الإمداد العالمية، وأمن المناقلات المالية، وهي قضايا يتحمل مسؤوليتها العالم كله، والصين ودول المنطقة تتخذ خطواتٍ للاستجابة لتلك التهديدات.

https://www.qposts.com/%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%B5%D9%81%D8%AD%D8%A9-%D8%AC%D8%AF%D9%8A/

## 7 - الاقتصاد يغلّف العلاقات الصاعدة بين السعودية والصين

- 8ديسمبر - 2022

إسطنبول: يتصدر الجانب الاقتصادي العلاقات السعودية الصينية، خاصة مع تحول المملكة إلى أكبر موردي النفط الخام للشركات الصينية بأكثر من 1.85 مليون برميل يوميا.

وبدأ الرئيس الصيني شي جين بينغ زيارة رسمية إلى السعودية، بدأها الأربعاء وتستمر حتى الجمعة، يعقد خلالها ثلاث قمم، "سعودية صينية، خليجية صينية، عربية صينية".

وتقود اللجنة السعودية- الصينية المشتركة رفيعة المستوى، التي يرأسها من جانب المملكة الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، ومن الجانب الصيني نائب رئيس مجلس الدولة هان تشنغ، الجهود القائمة من حكومتي البلدين لزيادة التنسيق في الشأن الاقتصادي.

وفي 2019، نفذ ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، زيارة رسمية إلى الصين، توّجت بتوقيع 35 اتفاقية تقدر بأكثر من 28 مليار دولار، وتسليم 4 تراخيص لشركات صينية مختصة في عدد من المجالات داخل السعودية.

واحتلت الصين مركز الشريك التجاري الأول للمملكة لآخر 5 سنوات، إذ كانت الوجهة الأولى لصادرات المملكة وارداتها الخارجية منذ 2018.

وبلغ حجم التجارة البينية 309 مليارات ريال (82.4 مليار دولار)، في 2021، بزيادة 39 بالمئة عن 2020.

وبلغ إجمالي حجم الصادرات السعودية إلى الصين 192 مليار ريال (51.2 مليار دولار)، منها صادرات غير نفطية بقيمة 41 مليار ريال (11 مليار دولار).

وبلغت قيمة الاستثمارات السعودية في الصين 8.6 مليارات ريال (2.3 مليار دولار) وجاءت المملكة في المرتبة 12 في ترتيب الدول المستثمرة في الصين حتى نهاية 2019.

وبحسب وكالة الأنباء السعودية الرسمية "واس"، استحوذت المملكة على أكثر من 20.3 بالمئة من استثمارات الصين في العالم العربي بين العامين 2005 و2020، البالغة 196.9 مليار دولار.

وجاءت السعودية كأكبر الدول العربية استقبالاً للاستثمارات الصينية خلال تلك الفترة بنحو 39.9 مليار دولار.

والعام الجاري، أبدت 15 شركة صينية رغبتها في الاستثمار في المملكة، والدخول في مشاريع التخصيص لعدد من القطاعات الحكومية، إضافة إلى مشاريع البنية التحتية.

وبدأت شركات صينية في تنفيذ مشاريعها، مثل شركة (Shengkong) التي وضعت حجر الأساس لمصنع لمصابيح الإضاءة (LED) في مدينة الجبيل بقيمة تتجاوز 3.3 مليارات ريال (880 مليون دولار).

كما تم تدشين مشروع مصنع شركة (بان آسيا) الصينية في مدينة جازان للصناعات الأساسية والتحويلية، باستثمارات قدرها 4 مليارات دولار.

وتستعد المملكة والصين لإطلاق مشروع شركة سابك فوجيان للبتروكيماويات المحدودة، وهو مشروع مشترك يشمل معمل تكسير ذو سعة عالية وينتج عدداً من المنتجات البتروكيماوية، وتقدر قيمة المشروع

بـ 22.5 مليار ريال (6 مليارات دولار).

وفي مجال الطاقة احتفظت المملكة بصدارة إمدادات النفط إلى الصين في العام 2021، إذ ارتفعت الواردات الصينية من المملكة بنسبة 3.1 بالمئة، مقارنة بـ2020 وزادت حصتها إلى 17 بالمئة من إجمالي الواردات، وفق لبيانات الجمارك الصينية.

(الأناضول)

https://www.alquds.co.uk/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF-%D9%8A%D8%BA%D9%84%D9%91%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%A7%D8%B9%D8%AF%D8%A9-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7/

## 8 - زيارة الرئيس الصيني إلى السعودية: نحو تعميق أكبر للعلاقات الاقتصادية مع الخليج

07ديسمبر 2022

### لا تزال العلاقات الاقتصادية بين الصين والخليج تتركز على قطاع الطاقة (فرانس برس)

من المتوقع أن تحتل العلاقات التجارية والاستثمارية بين الصين ودول الخليج، مكانة بارزة في زيارة الرئيس شي جين بينغ للسعودية، اليوم الأربعاء، إذ تتطلع المنطقة نحو الشرق على نحو متزايد لدفع التحول الاقتصادي في الداخل لعصر ما بعد النفط.

وأعلنت الخارجية الصينية، اليوم الأربعاء، أنّ شي سيحضر "القمة العربية-الصينية"، وسيلتقي قادة دول مجلس التعاون الخليجي الست في العاصمة السعودية، الرياض.

والصين أكبر مستهلك للطاقة في العالم، وهي شريك تجاري رئيسي لمنتجي النفط والغاز في الخليج. وبينما لا تزال العلاقات الاقتصادية متركزة على قطاع الطاقة، توسعت العلاقات الثنائية، في ظل التوجه في المنطقة نحو التركيز على دفع البنية التحتية والتكنولوجيا.

وتأتي زيارة شي في وقت تراجعت فيه العلاقات الأميركية السعودية إلى أدنى مستوياتها، فيما تخيم حالة من الضبابية على أسواق الطاقة العالمية مع فرض الغرب حدا أقصى لسعر النفط الروسي، فضلاً عن متابعة واشنطن بحذر تنامي نفوذ الصين في الشرق الأوسط.

وقال دبلوماسيون لوكالة "رويترز" إنهم يتوقعون أن يوقع الوفد الصيني عشرات الاتفاقيات مع السعودية ودول عربية أخرى، في مجالات تشمل الطاقة والأمن والاستثمارات.

وفيما يلي بعض التفاصيل حول العلاقات النفطية والتجارية والأمنية بين الصين والسعودية.

تجارة النفط

الصين هي أكبر شريك تجاري للسعودية، إذ وصل حجم التبادل التجاري بينهما إلى 87.3 مليار دولار في 2021. وبلغت قيمة الصادرات الصينية للسعودية 30.3 مليار دولار، فيما بلغت واردات الصين من المملكة 57 مليار دولار.

وتظهر بيانات الجمارك الصينية أنّ السعودية هي أكبر مورد للنفط للصين، فهي منشأ 18% من إجمالي مشتريات الصين من النفط الخام، وبلغ إجمالي الواردات 73.54 مليون طن (1.77 مليون برميل في اليوم) في الأشهر العشرة الأولى من 2022، بقيمة 55.5 مليار دولار.

وبلغت واردات النفط العام الماضي 87.56 مليون طن، بقيمة 43.9 مليار دولار، تمثل 77 بالمائة من إجمالي واردات الصين السلعية من السعودية.

ولدى عملاق النفط السعودي "أرامكو" صفقات توريد سنوية مع عدد من المصافي الصينية، من بينها سينوبك ومؤسسة البترول الوطنية الصينية والمؤسسة الوطنية الصينية للنفط البحري وسينوكيم وشركة شمال الصين للصناعات (نورينكو) وشركة تشجيانغ الخاصة للبتروكيماويات.

المصافي

اتخذت "أرامكو" في أوائل 2022 قراراً استثمارياً نهائياً ببناء مصفاة ومجمع للبتروكيماويات بعشرة مليارات دولار في شمال شرق الصين، في أكبر استثمار منفرد لها في البلاد.

والمشروع الذي أُطلق عليه اسم شركة هواجين أرامكو للبتروكيماويات هو مشروع مشترك يضم أرامكو ومجموعة هواجين للصناعات الكيماوية، وهي وحدة تابعة لنورينكو، ومجموعة بانجين سينسين الصناعية.

ويضم المشروع، المتوقع أن يبدأ تشغيله في 2024، مصفاة تبلغ طاقتها 300 ألف برميل في اليوم ومصنع إيثيلين بطاقة 1.5 مليون طن سنوياً، ومن المقرر أن توفر أرامكو ما يصل إلى 210 آلاف برميل يومياً من النفط الخام.

والاستثمار المشابه الآخر الوحيد لـ"أرامكو" في الصين هو حصة 25 بالمائة في شركة التكرير والبتروكيماويات المحدودة في مقاطعة فوجيان التي تسيطر عليها شركة التكرير الحكومية العملاقة سينوبك، والتي بدأت

في 2008 بتشغيل مصفاة تبلغ طاقتها الإنتاجية 280 ألف برميل يومياً، ومجمع إيثيلين بطاقة 1.1 مليون طن سنوياً.

ووقعت "أرامكو" في أكتوبر/تشرين الأول 2018 مذكرة تفاهم مع حكومة تشجيانغ لاستثمار تسعة في المائة في تشجيانغ للبتروكيماويات التي تدير أكبر مصفاة منفردة في الصين بطاقة 800 ألف برميل يومياً. ولم يتم الإعلان عن أي تقدم آخر منذ ذلك الحين.

وبالمثل، تمتلك "سينوبك" 37.5% في ينبع "أرامكو سينوبك" للتكرير (ياسرف)، وهي مشروع مشترك مع "أرامكو" يشغل مصفاة بطاقة 400 ألف برميل في اليوم في ينبع على ساحل البحر الأحمر.

العلاقات المالية

صندوق طريق الحرير المملوك للدولة في الصين هو جزء من كونسورتيوم تقوده شركة إي آي جي غلوبال إنرجي بارتنرز ومقرها الولايات المتحدة، التي أبرمت منتصف 2021 صفقة لشراء 49 بالمائة من أعمال خطوط أنابيب نفط أرامكو مقابل 12.4 مليار دولار.

وطريق الحرير هو أيضاً جزء من كونسورتيوم تقوده شركة بلاك روك ريل أسيتس وشركة حصانة الاستثمارية، التي أعلنت في فبراير/شباط استكمال الاستحواذ على حصة 49 بالمائة من شركة أرامكو لإمداد الغاز مقابل 15.5 مليار دولار.

الكهرباء

أعلنت شركة تطوير المرافق السعودية أكوا باور، التي يملك جزءا منها صندوق الاستثمارات العامة، وهو صندوق الثروة السيادي بالسعودية، في سبتمبر/أيلول أنها اتفقت مع صندوق طريق الحرير على

الاستثمار المشترك في محطة طاقة تعمل بالغاز بقدرة 1.5 جيجاوات في أوزبكستان مقابل مليار دولار، وهي جزء من مبادرة بكين (حزام واحد طريق واحد).

وتبني شركة الصين لهندسة الطاقة التي تديرها الدولة محطة طاقة شمسية بقدرة 2.6 غيغاوات في الشعيبة بالسعودية، المملوكة أيضا لأكوا باور.

العلاقات العسكرية والأمنية

أوردت صحيفتا عرب نيوز وسعودي جازيت السعوديتان في مارس/آذار أنّ الشركة السعودية لأنظمة الاتصالات والإلكترونيات المتقدمة وقّعت اتفاقا مع مجموعة تكنولوجيا الإلكترونيات الصينية لتصنيع أنظمة حمولات الطائرات المسيرة في المملكة.

وأعلنت الإمارات في فبراير/شباط أنها تخطط لطلب 12 طائرة هجومية خفيفة من طراز إل-15 من الصين، مع خيار شراء 36 طائرة أخرى.

)رويترز، العربي الجديد(

https://www.alaraby.co.uk/economy/%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86%D9%8A-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D9%86%D8%AD%D9%88-%D8%AA%D8%B9%D9%85%D9%8A%D9%82-%D8%A3%D9%83%D8%A8%D8%B1-%D9%84%D9%84%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9

## 9 ـ كيف تنظر واشنطن لزيارة الرئيس الصيني إلى السعودية؟

### دول الخليج ترحب بخيارات بديلة لكن العلاقة مع أميركا من الصعب استبدالها

الأربعاء 7 ديسمبر 2022 19:27،

@tarek21shamy

طارق الشامي صحافي متخصص في الشؤون الأميركية والعربية

يبدو أن جزءاً من التوجس الغربي يتعلق بامتداد التعاون الصيني الخليجي إلى مجالات متشعبة (أ ف ب)

تراقب واشنطن عن كثب زيارة الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى السعودية، التي تعكس تقارباً أوسع بين حلفاء الولايات المتحدة القدامى مع بكين عبر ثلاث قمم إقليمية.

القمم الثنائية تبدأ بتوقيع الرياض شراكة استراتيجية مع بكين، وتشمل تعميق العلاقة مع دول مجلس التعاون الخليجي إلى أبعد من النفط، وتنتهي بقمة صينية ـ عربية تعزز شراكة تتسع كل عام بين الجانبين.

فكيف ترى الولايات المتحدة هذه الزيارة؟ وهل تشعر بقلق من تزايد التقارب الصيني مع المنطقة في وقت يؤكد فيه المسؤولون الأميركيون

أنهم يريدون جعل الشرق الأوسط أقل أولوية مع تركيز قدرات واشنطن الدبلوماسية والعسكرية على آسيا وأوروبا؟

تجارة متنامية

على رغم أن العلاقات الصينية مع السعودية ومنطقة الخليج بدأت منذ عقود لتأمين احتياجات بكين المتنامية من الطاقة، إلا أن العلاقة تعمقت بقوة خلال السنوات الأخيرة لتمتد إلى مشاريع البنية التحتية ونقل التكنولوجيا ومبيعات الأسلحة.

كما قفزت معدلات التجارة باستمرار، وبخاصة مع السعودية التي أصبحت الصين شريكها التجاري الأول، حيث تجاوزت عام 2020 أكثر من 65 مليار دولار، بمعدل زيادة سنوي يفوق 15 في المئة، وفقاً لمنظمة التعاون الاقتصادي، وهو ما يماثل أكثر من ضعفي التجارة السعودية مع الولايات المتحدة التي بلغت نحو 20 مليار دولار في العام نفسه، وفقاً للمصدر ذاته.

كما نمت تجارة الصين مع جميع الدول العربية إلى 330 مليار دولار العام الماضي بمعدل نمو سنوي بلغ 37 في المئة، وفقاً لصحيفة "غلوبال تايمز" الصينية، لكن هذا الرقم أقل من ربع حجم تجارة الصين مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وبلغت تجارة بكين مع أوروبا 709 مليارات دولار عام 2020، ومع الولايات المتحدة 615 مليار دولار، ومع ذلك ينظر الغربيون بقدر من الريبة لتطور ونمو العلاقات الصينية ـ العربية خلال الفترة الأخيرة على أكثر من صعيد.

استثمارات ومشاريع

يبدو أن جزءاً من التوجس الغربي يتعلق بامتداد التعاون الصيني الخليجي إلى مجالات متشعبة، إذ يشير تقرير تعقب الاستثمار الصيني العالمي، الذي يصدره معهد "أميركان إنتربرايز" في واشنطن، إلى اهتمام صيني مستمر بالاستثمار في اقتصادات الخليج.

وبلغ إجمالي الاستثمارات الصينية ومشاريع البناء 43.47 مليار دولار أميركي في السعودية، و36.16 مليار في الإمارات، و30.05 مليار في العراق، و11.75 مليار في الكويت، و7.8 مليار في قطر، و6.62 مليار في عمان، و1.42 مليار دولار في البحرين.

ويبدو أنه من المتوقع أن تلعب الصين دوراً مهماً في النمو المستمر للصناعات غير النفطية في دول مجلس التعاون الخليجي، فهناك تعاون كبير بين حكومات بكين ودول المجلس في مجالات التنمية، مثل السياحة والاتصالات والطاقة المتجددة والمدن الذكية والذكاء الاصطناعي والأعمال الموجهة نحو التكنولوجيا.

وهي الأعمال التي أعربت واشنطن عن تحفظاتها بشأن استخدام دول الخليج تكنولوجيا الجيل الخامس الصينية، وكذلك الاستثمارات في البنية التحتية الحساسة مثل الموانئ، بما في ذلك مشروع ميناء صيني بالإمارات تم إيقافه بسبب مخاوف الولايات المتحدة.

قلق أميركي

ومع ذلك فإن بعض المخاوف الأميركية لا يكون لها ما يبررها وتتصادم أحياناً مع رغبة الدول الخليجية والعربية في تنويع اقتصاداتها واستثماراتها، إذ من المتوقع أن يوقع الوفد الصيني عشرات الاتفاقات مع السعودية ودول عربية أخرى تشمل الطاقة والأمن والاستثمارات.

ويركز ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على تنفيذ خطة التنويع الخاصة برؤية 2030 لفطم الاقتصاد عن النفط من خلال إنشاء صناعات جديدة، بما في ذلك تصنيع السيارات والأسلحة، وكذلك الخدمات اللوجيستية، ولهذا تستثمر الرياض بكثافة في البنية التحتية الجديدة والمشاريع العملاقة مثل مدينة نيوم المعرفية التي تبلغ كلفتها 500 مليار دولار، وتأمل شركات البناء الصينية أن يكون لها نصيب فيها.

وبينما تشتري الرياض وأبو ظبي معدات عسكرية صينية، ووقعت شركة سعودية صفقة مع شركة صينية لتصنيع طائرات درون مسلحة في الرياض، وتسعى الصين إلى استخدام عملتها في التجارة بدلاً من الدولار الأميركي، تظهر الولايات المتحدة مزيداً من القلق حول نفوذها حول العالم وبالتحديد في منطقة الخليج.

جون كيربي المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض قال للصحافيين يوم الأربعاء الماضي إن واشنطن تريد التأكد من أن علاقتها الاستراتيجية مع الرياض تعمل في مصلحة الطرفين، على رغم تأكيد السعودية وحلفائها الخليجيين أنهم سيواصلون تنويع الشراكات لخدمة المصالح الاقتصادية والأمنية.

وتقول صحيفة "نيويورك تايمز" إن السعودية ظلت حليفاً وثيقاً للولايات المتحدة لأكثر من سبعة عقود، ولا تزال واشنطن الضامن الأمني الرئيس في الخليج، حيث تبيع الجزء الأكبر من أسلحتها، لكن الرياض سعت منذ فترة طويلة إلى تقوية التحالفات الأخرى مع الصين كقوة عظمى رئيسة، استعداداً لما ترى أنه عالم ناشئ متعدد الأقطاب، في وقت توترت فيه العلاقات بين الولايات المتحدة والسعودية خلال السنوات القليلة

الماضية، وبلغت ذروتها أخيراً حينما تبادل المسؤولون الأميركيون والسعوديون الانتقادات بشأن قرار "أوبك+" خفض إنتاج النفط في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، واتهم كل جانب الآخر باستغلال هذه الخطوة لدوافع سياسية.

هل هي رسالة لواشنطن؟

من وجهة نظر بعض المحللين في واشنطن، فإن القمم الثلاث التي سيعقدها الرئيس الصيني مع السعودية ويشارك فيها نحو 30 من قادة الدول والمنظمات بالمنطقة، فضلاً عن توقيع شراكة استراتيجية بين بكين والرياض، هي رسالة مفادها بأن نفوذ الصين في المنطقة يتزايد في وقت يقول فيه المسؤولون الأميركيون إنهم يريدون جعل الشرق الأوسط أقل أولوية، مع تركيز مواردهم وقدراتهم الدبلوماسية والعسكرية نحو آسيا وأوروبا.

اعتبر جيمس دورسي الخبير في كلية "أس راجاراتنام" للدراسات الدولية في سنغافورة أن الرئيس الصيني ربما يريد الاستفادة في هذه اللحظة من توتر العلاقة بين الولايات المتحدة والسعودية، بينما ترحب دول الخليج بوجود خيارات أخرى بديلة، وبخاصة بعد أن سعى الرئيس الأميركي بايدن من دون جدوى خلال زيارته إلى جدة الصيف الماضي، إلى طمأنة القادة العرب بأن الولايات المتحدة لن تنسحب من المنطقة وتترك فراغاً تملأه الصين أو روسيا أو إيران.

ليست سياسة تحوط

بينما اعترف كولين كال وكيل وزارة الدفاع الأميركية للشؤون السياسية بأن المشهد الجيوسياسي يتغير، وأنه يتفهم ما وصفه "بعقلية

التحوط"، فإنه تخوف خلال مؤتمر صحافي في البحرين من أنه عند عتبة معينة قد يصبح العمل مع الولايات المتحدة أكثر صعوبة إذا كانت دول الخليج منخرطة بعمق مع الصين في البنية التحتية العسكرية والمعدات العسكرية الأخرى، لأنه كلما زاد ارتباط أنظمتهم العسكرية والاستخباراتية ببكين زاد التحدي المباشر للقوات الأميركية في المنطقة.

غير أن جوناثان فولتون خبير شؤون الشرق الأوسط في المجلس الأطلسي بواشنطن، اعتبر أن وصف التحوط على تفكير دول الخليج يعد صورة غير مكتملة، على اعتبار أن الولايات المتحدة هي الأهم بالنسبة إلى المنطقة، وإن كانت الصين ضرورية أيضاً، مشيراً إلى أن قادة المنطقة يفعلون كثيراً من الأشياء المهمة مع كلا الجانبين، ويريدون الاستمرار في فعل ذلك لأطول فترة ممكنة.

الدور الاستراتيجي

من جانبها أشارت شبكة "سي أن أن " الإخبارية الأميركية إلى أن خلاف واشنطن وبكين حول موضوع تايوان أدى إلى تفاقم العلاقة بين الجانبين، وأسهم في تنافسهما على النفوذ بالشرق الأوسط المضطرب.

لكن بعض المحللين اختلفوا مع هذا الرأي، واعتبروا أن علاقة الصين الاقتصادية بالشرق الأوسط تجعل المسؤولين الصينيين غير مهتمين باستبدال الدور الدفاعي الاستراتيجي الذي لعبته الولايات المتحدة في المنطقة، إضافة إلى نمو العلاقات التجارية والطاقة بين الصين وإيران خلال السنوات الأخيرة.

الخبير السعودي في مركز "بيلفر" بجامعة هارفارد وكبير الباحثين في معهد هدسون محمد اليحيى قال إنه سيكون من المبالغة التفكير في أن

السعودية يمكن أن تستبدل الصين بالولايات المتحدة، على رغم أن المسؤولين الإقليميين سيتجهون حتماً إلى التعاطي مع الأهمية المتزايدة للصين، وبخاصة عندما يرون أن القوة الاستراتيجية لأميركا تتضاءل، لأسباب سياسية أو لأسباب تتعلق بوجهات النظر العالمية لبعض السياسيين الأميركيين.

ويعتقد اليحيى، في مقابلة مع "نيويورك تايمز"، أنه سيكون من الحماقة ألا يأخذ صانعو السياسة في اعتبارهم تهديدات الولايات المتحدة بالابتعاد عن المنطقة وإعادة ضبط العلاقات معها.

ويتفق جون ألترمان مدير برنامج الشرق الأوسط في مركز واشنطن للدراسات الاستراتيجية والدولية، مع أن العلاقات السعودية - الأميركية ليست قابلة للمقارنة على رغم أن العلاقات السعودية مع الصين تنمو بسرعة أكبر بكثير من العلاقات مع الولايات المتحدة، مشيراً إلى أن علاقات الرياض مع بكين لم تصل إلى مرحلة العلاقات مع واشنطن من حيث التعقيد والتاريخ والتفاهم.

استيعاب بكين

غير أن أيهم كامل رئيس قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجموعة "أوراسيا" يعتبر أن الرياض تعمل وفق حسابات استراتيجية تقتضي أن تستوعب بكين، لأنها الآن شريك اقتصادي لا غنى عنه، وعلى رغم أن الولايات المتحدة لا تزال الشريك المفضل لدول الخليج التي تعتمد عليها في التعاون الأمني بالمنطقة، إلا أن الرياض ترسم سياسة خارجية تخدم تحولها الاقتصادي الوطني، حيث يبتعد العالم عن الهيدروكربونات.

وفي حين يرى كامل أن هناك بالتأكيد خطر أن يؤدي توسيع العلاقات مع الصين إلى مزيد من الانقسام في العلاقات الأميركية - السعودية، فإن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لا يسعى بالتأكيد وراء ذلك بدافع النكاية.

اختبار النظام العالمي

وفيما يراقب المسؤولون في واشنطن عن كثب ما ستفرزه زيارة الرئيس الصيني من نتائج واتفاقات، ستظل الأطراف جميعها في حال ترقب واختبار للنظام العالمي الذي يعاد تشكيله وكيف تنظر السعودية وجيرانها إلى ذلك النظام العالمي، ومكانة الصين فيه.

وخلال هذه الفترة، ستظل التجارة والصناعة والاستثمارات في قلب التعاون بين الصين ودول المنطقة، وهو ما تعكسه الأرقام بوضوح في مجالات مختلفة حسب موقع "تشاينا بريفينغ".

وليس سراً أن الصين ترغب في التوصل إلى اتفاق تجارة حرة مع دول مجلس التعاون الخليجي، مما يمكن بكين من التعامل مع المنطقة في ظل الوضع التجاري التفضيلي بعد أن أسفرت خمس جولات من المفاوضات بين الصين ودول المجلس حتى الآن عن اتفاقات حول معظم القضايا المتعلقة بالتجارة، سواء أكان ذلك يتعلق بالطاقة أو بالزراعة والفواكه والتوابل ومواد البناء وتجارة الخدمات.

ومن منظور مالي، تعتبر القوة الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي، التي تتحكم في صناديق الثروة السيادية التي تزيد قيمتها على تريليوني دولار، مهمة للنظام المالي العالمي للصين، كما هي الحال بأسواق العملات الأجنبية، ولا سيما في الدول التي تعطي اليوان الصيني

مكانة عالية، فضلاً عن أن صناديق الثروة السيادية تعمل على تعزيز العلاقات الوثيقة بين الجانبين.

في عام 2015، تم إنشاء صندوق استثمار مشترك بين الإمارات والصين بقيمة 10 مليارات دولار من قبل مؤسسة مبادلة في أبو ظبي، وبنك التنمية الصيني كابيتال، وإدارة الدولة الصينية للنقد الأجنبي.

وفي السنوات الأخيرة، دفع مسؤولون من صناديق الثروة السيادية لدول مجلس التعاون الخليجي إلى تركيز مزيد من محافظهم الاستثمارية على الاقتصادات الآسيوية، وخصوصاً الصين.

وامتدت طموحات الصين إلى خارج دول مجلس التعاون الخليجي، حيث أصبح النفوذ الصيني أكثر وضوحاً في القطاعات المالية والتعليمية، إذ أبرمت الحكومة العراقية وشركتان صينيتان اتفاقات عام 2021 لبناء 1000 مدرسة على مدى عامين لتقليص الفوارق التعليمية بالبلاد، في مقابل الحصول على المنتجات النفطية، وهو أمر تعتبر الصين أن له تأثيراً كبيراً في الاتجاهات الاجتماعية والاقتصادية الإقليمية.

https://www.independentarabia.com/node/399856/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9/%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1/%D9%83%D9%8A%D9%81-%D8%AA%D9%86%D8%B8%D8%B1-%D9%88%D8%A7%D8%B4%D9%86%D8%B7%D9%86-%D9%84%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86%D9%8A-%D8%A5%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9%D8%9F

## 10 - الصين تتطلع للاستثمارات الخليجية وسط تداعيات أزمة الطاقة العالمية

### عيون أميركية وأوروبية على توجه بكين نحو المنطقة والبحث عن بدائل في التجارة الدولية

أحمد مصطفى صحافي متخصص في الشؤون الدولية

الأربعاء 7 ديسمبر 2022 14:46

ترغب الصين في زيادة حجم التجارة مع دول الخليج وتعزيز "منتدى التعاون بين الصين والدول العربية" الذي أطلق عام 2004.(ا ف ب)

من المتوقع أن تطغى موضوعات التجارة والاستثمارات المتبادلة على زيارة الرئيس الصيني شي جينبينغ للسعودية، والتي تتضمن إلى جانب الزيارة الرسمية للبلد المضيف قمة صينية – خليجية وقمة صينية – عربية. ويرى كثير من المراقبين في الصين والمنطقة أن الزيارة تكتسب بعداً يتجاوز مسألة اعتماد الصين على منطقة الخليج لتأمين وارداتها من الطاقة.

وتأتي الزيارة في وقت تتجه الصين نحو تقليل اعتمادها على الغرب، أوروبا وأميركا الشمالية، الذي مثل الملمح الرئيسي لتوسعها الاقتصادي في العقود الأخيرة حتى أصبحت ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وتركز الصين الآن على تطوير قدراتها الذاتية وتعزيز علاقاتها مع شركاء جدد في آسيا وأفريقيا. وهو ما دفع البعض في الغرب إلى التحذير مما وصوفوه

"انكفاء الصين داخلياً وإقليمياً بما يضر بالاقتصاد العالمي"، كما كتب ديفيد لوبن من مركز "تشاتام هاوس" البريطاني أخيراً في ورقة له حيث يرصد الباحث كيف أن الصين بدأت في السنوات الأخيرة التركيز على تطوير تكنولوجيات صينية والتوسع في الشركات الحكومية على حساب القطاع الخاص. ويشير إلى أن ذلك التوجه يعني تراجع التجارة الصينية مع المراكز التقليدية في الغرب.

وفي السنوات القليلة الأخيرة تتكرر مثل هذه التحليلات التي تعرب عن قلق الغرب من تعزيز الصين لعلاقات جديدة مع قوى صاعدة، بخاصة مع فرض الولايات المتحدة ودول غربية قيوداً على الشركات الصينية والتجارة مع الصين والاستثمارات الصينية.

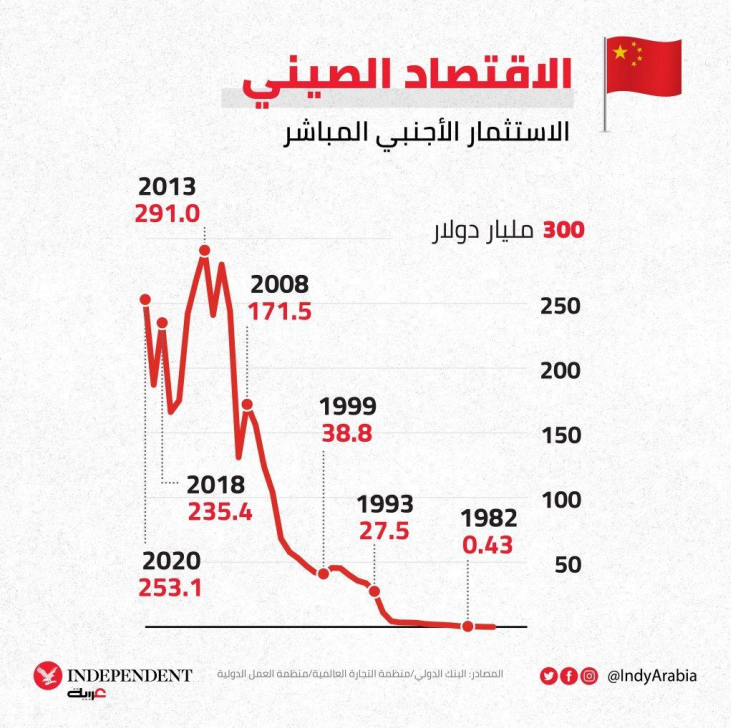

وتظل حاجات الصين من الطاقة التي تستوردها من دول الخليج ودول منطقة الشرق الأوسط في مقدمة الاهتمامات بالطبع. فالصين أصبحت أكبر مستورد للطاقة في العالم، وبحسب أحدث الأرقام يصل حجم ما تستورده من النفط سنوياً 5.35 مليون برميل يومياً، نحو نصفها من دول الخليج. وإذا كانت الصين أكبر المستوردين للنفط في العالم فإن السعودية هي أكبر الموردين للصين، إذ تحظى بنسبة 18 في المئة من إجمالي الواردات الصينية من النفط. وبحسب وكالة "رويترز" تبرم شركة النفط السعودية "أرامكو" اتفاقات سنوية مع كثير من مصافي التكرير الصينية لإمدادها على المدى الطويل.

تأتي الكويت في المرتبة الثانية من بين الدول الخليجية الموردة للنفط إلى الصين، ثم العراق والإمارات وعمان. كما تعد قطر من أكبر مصدري الغاز الطبيعي إلى الصين. وبعد دول الخليج، التي تستحوذ على نسبة أكثر من 47 في المئة من واردات الطاقة للصين، تأتي روسيا التي تستورد منها بكين النفط والغاز أيضاً.

ومع حظر أوروبا استيراد النفط والغاز الروسي يتم تحويل شحنات النفط بالناقلات والغاز الطبيعي المسال التي كانت تتجه نحو آسيا، ومنها الصين، إلى أوروبا لتعويض غياب واردات الطاقة من روسيا. وتسعى بكين إلى تأمين حصولها على ما يكفي من الطاقة من المنطقة من دون مضاربات على الأسعار بين الأسواق الآسيوية والأسواق الأوروبية.

لكن زيارة الرئيس الصيني للسعودية واجتماعاته مع قادة دول الخليج وبعض الدول العربية الأخرى لا تقتصر على مناقشة حاجة الصين لضمان

أمن إمدادات الطاقة إليها. بل إن قضايا التجارة والاستثمار المتبادل بشكل عام ستحظى بأولوية، تليها قضايا الأمن الإقليمي والعالمي بشكل عام.

التجارة والاستثمار: وترغب الصين في زيادة حجم التجارة مع دول الخليج وتعزيز "منتدى التعاون بين الصين والدول العربية" الذي أطلق عام 2004. وعلى مدى أقل من عقد تضاعف حجم التجارة بين الصين والدول العربية خمس مرات ليصل عام 2010 إلى أكثر من 145 مليار دولار، طبقاً لأرقام "تشاينا بريفينغ". ثم تضاعف حجم التجارة مع الدول العربية، بخاصة مع دول مجلس التعاون الخليجي الست، التي أصبحت الصين شريكها التجاري الأول. ووصل حجم التجارة بين الصين والدول العربية العام الماضي إلى 330 مليار دولار، القدر الأكبر منها مع دول الخليج. وتستحوذ السعودية على النصيب الأكبر من تلك التجارة المشتركة، بما وصل إلى 309 مليارات ريال (82 مليار دولار).

هذا الحجم الهائل من التبادل التجاري بين الصين ودول الخليج، وبخاصة السعودية، ليس مقصوراً على شراء الصين للنفط والغاز وتصديرها السلع والبضائع. وإنما هناك زيادة مضطردة في الاستثمار المشترك. وبحسب أرقام "أميركان إنتربرايز إنستيتيوت" بلغ حجم الاستثمارات الصينية للفترة ما بين 2005 و2021 في السعودية أكثر من 43 مليار دولار، وفي الإمارات أكثر من 36 ملياراً وما يقارب 12 ملياراً في الكويت ونحو 8 مليارات في قطر. وأغلب تلك الاستثمارات الصينية في مشروعات إنشاء وصناعات متقدمة.

تجد دول الخليج، والدول العربية عموماً، ميزتين أساسيتين في التعاون التجاري والاستثماري مع الصين عن التعامل مع أميركا وأوروبا، هما أن

الصين لا تتدخل في الشؤون الداخلية للدول التي تتعامل معها وأنها منفتحة على تصدير التكنولوجيا والمعرفة لتلك الدول. بينما الدول الغربية تربط علاقاتها التجارية والاستثمارية بعدم نقل المعرفة التقنية للآخرين.

لهذا تسهم شركة "هواوي" الصينية العملاقة في تطوير شبكات الهاتف G5 في أغلب دول الخليج، وتطور الشركة حالياً مركزاً جديداً للمعلوماتية في السعودية سيكون الأكبر في المنطقة، بحسب ما ذكرت وكالة "رويترز". كما أقامت شركة "علي بابا" الصينية شراكة مع مجموعة "أس تي سي" السعودية لتقديم خدمات الحوسبة السحابية.

وتستهدف الصين إيجاد فرص استثمارية مستفيدة من خطط دول الخليج لتنويع اقتصادها بعيداً من النفط والغاز. ومن المتوقع أن يتم توقيع اتفاقيات تصل إلى نحو 30 مليار دولار خلال زيارة الرئيس الصيني، تركز على مساهمة في مشروعات متضمنة في خطط التنويع الاقتصادي في دول الخليج. ومن بين تلك القطاعات التكنولوجيا المتقدمة ومشروعات الطاقة النظيفة، حيث تركز الصين حالياً على تطوير تكنولوجيا خاصة بها في هذا المجال. كذلك يمكن للصين أن تسهم في خطط دول المنطقة تطوير صناعات دفاعية وطنية تقلل من اعتمادها على الاستيراد، وذلك من دون المشكلات والحساسيات التي تحيط بمثل ذلك التعاون مع أميركا والغرب.

https://www.independentarabia.com/node/399776/%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF/%D8%A3%D8%AE%D8%A8%D8%A7%D8%B1-%D9%88%D8%AA%D9%82%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86-%D8%AA%D8%AA%D8%B7%D9%84%D8%B9-%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AB%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-

## 11 - أنظار العالم على قمم الرياض الصينية

### الملك سلمان وشي جينبينغ يوقعان اتفاقية للشراكة الإستراتيجية الشاملة

نجود سجدي ، الجمعة 9 ديسمبر 2022 11:09

أكدت الصين والسعودية في بيان مشترك، الجمعة التاسع من ديسمبر (كانون الأول) أهمية استقرار أسواق النفط العالمية والدور السعودي في ذلك. وجاء في البيان الذي صدر في ختام القمة الصينية - السعودية "رحبت جمهورية الصين الشعبية بدور المملكة في دعم توازن واستقرار أسواق البترول العالمية، وكمصدر رئيس موثوق للبترول الخام إلى الصين".

الرئيس الصيني يدعو الملك السعودي لزيارة الصين

ودعا الرئيس الصيني العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز إلى زيارة الصين، بحسب ما أفادت قناة "الإخبارية" الرسمية السعودية.

الرئيس الصيني يلتقي القادة العرب في قمتين

على صعيد آخر، يلتقي الرئيس الصيني مع قادة عرب في السعودية في قمتين وصفتا بأنهما "معلم" في تاريخ العلاقات الصينية - العربية والعلاقات الصينية - الخليجية.

وتأتي هذه اللقاءات في ثالث وآخر أيام زيارة يقوم بها الرئيس الصيني إلى السعودية للمرة الأولى منذ 2016، وثالث رحلة له إلى الخارج منذ دفعت جائحة "كوفيد-19" الصين إلى إغلاق حدودها والشروع في سلسلة من عمليات الإغلاق ما أضرّ باقتصادها العملاق.

ومن المقرر أن يشارك الرئيس الصيني، الجمعة، في قمتين واحدة خليجية ـ صينية والثانية عربية ـ صينية يحضرهما قادة دول المنطقة.

ووصل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس حكومة تصريف الإعمال اللبنانية نجيب ميقاتي والرئيس الفلسطيني محمود عباس وقادة آخرون إلى الرياض، كذلك سيحضر أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وأكد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني ورئيس الوزراء المغربي عزيز أخنوش حضورهما.

ولم يعلن عن تفاصيل كثيرة حول اجتماعي، الجمعة، لكنهما قد يشكلان فرصة لاستئناف المفاوضات بشأن اتفاقية التجارة الحرة بين الصين ودول مجلس التعاون الخليجي الست التي بدأت في 2004.

قمم العرب

وأقامت السعودية استقبالاً رسمياً حافلاً لضيفها الصيني شي جينبينغ في مستهل انعقاد قمم العرب في قصر اليمامة مع الزعيم الآسيوي وسط ترقب غربي وعالمي.

واستقبل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز الرئيس الصيني، الخميس الثامن من ديسمبر، واستعرضا "علاقات الصداقة التاريخية" بين البلدين وسبل تعزيزها. وعقب ذلك، وقع الملك سلمان وشي اتفاقية الشراكة الإستراتيجية الشاملة بين السعودية والصين.

وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان استقبل الرئيس الصيني في قصر اليمامة وسط مراسم رسمية، ليعقدا من ثم جلسة مباحثات رسمية استعرضا خلالها أوجه الشراكة بين البلدين وجهود تعزيز التعاون بينهما في مختلف المجالات، وبحثا فرص استثمار الموارد المتاحة في

وبعد ذلك، شهد ولي العهد وشي مراسم تبادل عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الثنائية بين البلدين، شملت بحسب وكالة "واس" خطة المواءمة بين رؤية المملكة 2030 ومبادرة الحزام والطريق الصينية، ومذكرة تفاهم في مجال الطاقة الهيدروجينية، واتفاقية للتعاون والمساعدة القضائية في المسائل المدنية والتجارية والأحوال الشخصية، ومذكرة تعاون لتعليم اللغة الصينية، ومذكرة تفاهم في مجال تشجيع الاستثمار المباشر، وخطة عمل لتفعيل بنود مذكرة التعاون في مجال الإسكان.

وحيا شي أصدقاءه العرب في مقالة نشرتها وسائل الاعلام الصينية تزامناً مع السعودية، نوه فيها بالروابط الثقافية والاقتصادية والتاريخية عميقة الجذور بين بلاده والعرب منذ مئات السنين، مستشهداً بالمقولة المنسوبة لنبي المسلمين بأن "اطلبوا العلم ولو في الصين".

وقال إن الزيارة "ستكون لتوارث الماضي وفتح الآفاق، وتكريس الصداقة التاريخية بين الصين وبين الدول العربية ومجلس التعاون الخليجي والسعودية، وستفتح عصراً جديداً للعلاقات بين الصين وبين العالم العربي ودول الخليج العربية والمملكة العربية السعودية".

واعتبر أن تاريخ التواصل بين الصين والدول العربية يعود إلى ما قبل أكثر من 2000 سنة، ومنذ ذلك الحين، "شهد طريق الحرير البري تبادلات كثيفة بين التجار والمسافرين، ويشهد طريق التوابل البحري تباري السفن الشراعية، حيث تتلألأ الحضارتان الصينية والعربية في طرفي قارة آسيا".

وبدأ الرئيس الصيني شي جينبينغ الأربعاء زيارة رسمية للسعودية هي الأولى له منذ 2016 إلى أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم، يتوقع أن

تتركز على تعزيز التقارب الاقتصادي والدبلوماسي بين العملاق الآسيوي والدول العربية، خصوصاً الرياض التي تحث خطاها نحو تعزيز موقعها كجسر بين الشرق والغرب.

وسيشارك الرئيس الصيني خلال الزيارة التي تستمر حتى الجمعة، في قمتين أخريين خليجية وعربية يحضرهما نحو 30 قائداً من دول المنطقة.

وقالت وزارة الخارجية الصينية الأربعاء، إن البرنامج يمثل "أكبر نشاط دبلوماسي على نطاق واسع بين الصين والعالم العربي منذ تأسيس جمهورية الصين الشعبية".

ورفعت الأعلام الصينية والسعودية على الطرق في العاصمة الرياض، وكذلك أعلام الدول العربية خارج مركز المؤتمرات، حيث من المتوقع عقد بعض الاجتماعات.

وقالت وكالة الأنباء السعودية، إن المملكة استحوذت على أكثر من 20 في المئة من الاستثمارات الصينية في العالم العربي بين عامي 2005 و2020، مما يجعلها أكبر دولة عربية تستقبل استثمارات صينية خلال تلك الفترة.

وبحسب وكالة الأنباء السعودية، تأتي الزيارة بدعوة من الملك سلمان، "وتعزيزاً للعلاقات التاريخية والشراكة الاستراتيجية المتميزة التي تجمع المملكة العربية السعودية بجمهورية الصين الشعبية".

والرياض التي أعلنت عزمها توظيف موقعها الحيوي، لتكون جسراً بين الشرق والغرب يربط بين قارات العالم، يرى محللون فيها أن القمة

الصينية تأتي على خطى أخرى سبقتها مع الغرب، في حضور أمثال بايدن وأيضاً ترمب، في منأى عن الاستقطاب بين المحاور الذي يشهده العالم.

واستبعد الكاتب السعودي المخضرم عبدالرحمن الراشد في مقالته في "الشرق الأوسط" اللندنية أن تكون بلاده التي أعطت للعلاقات العربية-الصينية كل هذا الزخم "بصدد الدخول في أحلاف، أو الانغماس في النزاعات الدولية"، مشيراً إلى أن الرياض بتبنيها مشروعها النهضوي في رؤية 2030، "تريد أن تبقى منفتحة على الأسواق العالمية والشراكات المتعددة".

ويرجح أن الولايات المتحدة لا تزال تريد أن تحافظ على علاقات مميزة مع الأسواق الإقليمية الكبرى مثل الأسواق الخليجية، وحضور في المناطق المهمة نفسها للصين ضمن التنافس الدولي.

0 seconds of 59 secondsVolume 90%

https://www.independentarabia.com/node/399786/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9/%D9%85%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%B9%D8%A7%D8%AA/%D8%A3%D9%86%D8%B8%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%82%D9%85%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9

## 12 - تابعوا مستجدات القمم الصينية السعودية على اندبندنت عربية:

نائب رئيس الوزراء العماني فهد بن محمود آل سعيد يصل إلى الرياض للمشاركة في القمتين العربية والخليجية مع الصين.

إيليانا داغر، December 8, 2022 18:39 GMT+1

رئيس المجلس الرئاسي اليمني رشاد محمد العليمي يصل إلى الرياض للمشاركة في القمة العربية الصينية.

إيليانا داغر، December 8, 2022 18:22 GMT+1

الرئيس الجيبوتي إسماعيل عمر جيلي يصل إلى الرياض للمشاركة في القمة العربية الصينية.

إيليانا داغر، December 8, 2022 18:07 GMT+1

كتب رئيس تحرير "اندبندنت عربية" عضوان الأحمري:

ما بين قمة جدة للأمن والتنمية وقمة الرياض العربية الصينية للتعاون والتنمية خمسة أشهر، لكن عنواني القمتين كفيلان بتوضيح الهدف وإلغاء تكرار التحليل المستمر منذ سنوات، ومفاده أن السعودية تتجه شرقاً على حساب الغرب، معادلة جلية لمن يدرك طبائع السياسة وتشكلاتها في المنطقة منذ عقود، وهو ما يتعزز بدرجة أوضح في الوقت الراهن من القدرة على التوازن الدقيق وفق المصالح المشتركة وحجم التحديات والتطلعات.

إيليانا داغر، December 8, 2022 17:54 GMT+1

رئيس جزر القمر غزالي عثماني يصل إلى الرياض للمشاركة في القمة العربية الصينية، ونائب أمير منطقة الرياض الأمير محمد بن عبدالرحمن يستقبله في مطار الملك خالد الدولي.

إيليانا داغر، December 8, 2022 17:25 GMT+1

أطلقت وزارة الإعلام السعودية المراكز الإعلامية لقمم الرياض المصاحبة لزيارة الرئيس الصيني للمملكة.

إيليانا داغر، December 8, 2022 16:34 GMT+1

التقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي نظيره الصيني شي جينبينغ في الرياض، وعبّر له عن تطلعه للعمل مع بكين للارتقاء بالعلاقات الثنائية في الفترة المقبلة.

إيليانا داغر، December 8, 2022 14:59 GMT+1

"رويترز": السعودية توقع مذكرة تفاهم مع هواوي الصينية

قال مركز التواصل الحكومي في بيان، إن السعودية وقعت مذكرة تفاهم مع شركة "هواوي" الصينية بشأن الحوسبة السحابية وبناء مجمعات عالية التقنية في المدن السعودية.

وتم توقيع مذكرة التفاهم خلال زيارة الرئيس الصيني للسعودية والتي قالت بكين إنها تمثل أكبر مبادرة دبلوماسية لها في العالم العربي.

إيليانا داغر، December 8, 2022 15:29 GMT+1

الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الثنائية الموقعة بين السعودية والصين بحسب ما ذكرت وكالة "واس":

- خطة المواءمة بين رؤية المملكة 2030 ومبادرة الحزام والطريق الصينية.
- مذكرة تفاهم في مجال الطاقة الهيدروجينية.
- اتفاقية للتعاون والمساعدة القضائية في المسائل المدنية والتجارية والأحوال الشخصية.
- مذكرة تعاون لتعليم اللغة الصينية.
- مذكرة تفاهم في مجال تشجيع الاستثمار المباشر.
- خطة عمل لتفعيل بنود مذكرة التعاون في مجال الإسكان.

إيليانا داغر، December 8, 2022 14:44 GMT+1

السعودية والصين توقعان اتفاقية الشراكة الإستراتيجية الشاملة

العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز يستقبل الرئيس الصيني شي جينبينغ، ويوقعان اتفاقية الشراكة الإستراتيجية الشاملة بين البلدين.

إيليانا داغر، December 8, 2022 14:29 GMT+1

جامعة الملك سعود تمنح الرئيس الصيني شهادة دكتوراه فخرية

بحضور ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، جامعة الملك سعود تمنح الرئيس الصيني شي جينبينغ شهادة الدكتوراه الفخرية في الإدارة، تقديراً لإنجازاته وجهوده في الإدارة والقيادة وعرفاناً للعلاقة بين البلدين.

كما شهد ولي العهد السعودي والرئيس الصيني مراسم تبادل عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم الثنائية بين البلدين.

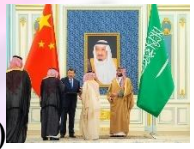

(واس)

إيليانا داغر، December 8, 2022 16:16 GMT+1

الفالح: 35 اتفاقية مع الصين لتحقيق رؤية السعودية الطموحة

نشر وزير الاستثمار السعودي خالد الفالح تغريدة أعلن فيها توقيع 35 اتفاقية بين مؤسسات سعودية وصينية تشمل قطاعات الطاقة، والنقل، والتعدين، والخدمات اللوجستية، وتصنيع المركبات، والرعاية الطبية، وسلاسل الإمداد، وتقنية المعلومات، مؤكداً أن ذلك سيسهم في "تعزيز العلاقات الاقتصادية والاستثمارية" بين البلدين و"تدفع باتجاه تحقيق مستهدفات رؤية المملكة الطموحة".

وأرفق الفالح تغريدته بصورة تظهر شعارات الشركات والجهات المعنية بالاتفاقيات.

https://www.independentarabia.com/node/399786/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9/%D9%85%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%B9%D8%A7%D8%AA/%D8%A3%D9%86%D8%B8%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%82%D9%85%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9

## 13 - قمم صينية في الرياض... لا داعي لقلق واشنطن

في قمة جدة كان الأمن مقترناً بالتنمية وفي الرياض التنمية مقترنة مع الصين بالتعاون والاتجاه السعودي والعربي شرقاً لا يعني التخلي عن الغرب

عضوان الأحمري رئيس التحرير @Adhwan

الخميس 8 ديسمبر 2022 14:19

النظام المستقر في الصين والحزب الواحد الحاكم فيها يشكلان ضمانة استقرار لدول المنطقة في من تتعامل معه وكيف ومتى (واس)

ما بين قمة جدة للأمن والتنمية وقمة الرياض العربية الصينية للتعاون والتنمية خمسة أشهر، لكن عنواني القمتين كفيلان بتوضيح الهدف وإلغاء تكرار التحليل المستمر منذ سنوات، ومفاده أن السعودية تتجه شرقاً على حساب الغرب، معادلة جلية لمن يدرك طبائع السياسة وتشكلاتها في المنطقة منذ عقود، وهو ما يتعزز بدرجة أوضح في الوقت الراهن من القدرة على التوازن الدقيق وفق المصالح المشتركة وحجم التحديات والتطلعات.

في قمة جدة كان الأمن إلى جانب التنمية، فواشنطن لاعب رئيس في المنطقة ولو لوحت بالانسحاب من الشرق الأوسط، وهو الأمر الذي يبدو مراوغات سياسية ليس إلا، وعلى رغم تململها أو هجوم إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن على السعودية وقيادتها، لكن أجهزة الإدارة وتحديداً الأمنية والعسكرية تعرف منبع الإرهاب الحقيقي وتمويل اللااستقرار، وآخرها ما أعلنه الأسطول الخامس الأميركي عن ضبطه شحنة أسلحة على متن سفينة قادمة من إيران في طريقها إلى اليمن، ومع ذلك، لم يهدد بايدن إيران في حملته الانتخابية أن يجعلها منفية مع علمه بعبثية وإجرام الحرس الثوري في بغداد ودمشق وبيروت وصنعاء.

جاءت قمة جدة بمكاسب سعودية في المقام الأول، فقد كسبت الرهان، قبل أربعة أشهر من الانتخابات النصفية قررت واشنطن التخلي عن نبرتها المرتفعة ومصافحة المملكة مجدداً، الصحافة الأميركية توقعت وحللت وكتبت أن الهدف هو رفع الإنتاج في "أوبك+" مقابل طي صفحة الخلاف، وقبل أن يصل بايدن، كان الحديث أنه لن يلتقي ولي العهد السعودي.

جاء الرئيس الأميركي والتقى محمد بن سلمان لأكثر من ساعتين وعاد بلا رفع للإنتاج، لكن ما قبل الزيارة وما بعدها من معارك الكلام والنفط يؤكد ما عنونت به القمة، لا تنمية دون أمن، ولا أمن في المنطقة عبر سياسات متذبذبة وانقسام حاد في واشنطن، وهي دائماً هكذا معادلات السياسة وروحها وتجاذبات القوى.

اليوم في الرياض، الرئيس الصيني شي جينبينغ يعقد قمة سعودية-صينية ثم قمتين خليجية وعربية، عنوانها لا وجود لكلمة الأمن فيه، في حين حضرت التنمية في كلا القمتين الأميركية والصينية، لتظل المفتاح الذي يفتح كل الأبواب المستعصية، حيث يقود لبوابة الاقتصاد والقوة الناعمة. هكذا نرى أن الصين لم تعد تنينا نائماً، بل تحرك واستيقظ عبر الاقتصاد، فبكين لا يهمها نشر البارجات في بحار الخليج والشرق الأوسط، فلديها من الهم في بحرها الجنوبي ما يكفي، بل تسعى لمد حزامها وطريقها في مبادرتها الشهيرة التي تغطي 68 دولة في خمس قارات وفق رؤية المبادرة "حزام واحد طريق واحد".

النظام المستقر في الصين والحزب الواحد الحاكم فيها يشكلان ضمانة استقرار لدول المنطقة في من تتعامل معه وكيف ومتى، وهي نقاط جوهرية تنسج رؤية واضحة بلا تقلبات حالية أو في المدى القصير.

في الوقت الذي تسعى فيه الصين إنجاح حزامها وطريقها، فلدى السعودية رؤيتها الاقتصادية 2030 التي يقودها ولي عهدها الأمير محمد بن سلمان، حيث تحاول الرياض اقتناص الفرص والاستفادة من الأزمات لدخول أسواق جديدة، فالصين تستورد من السعودية أكثر من 18 في المئة من وارداتها النفطية وهذه الزيادة بدأت بالارتفاع منذ 2020، بعد جائحة

كورونا، وهنا يمكن الإشارة إلى أن تضييق الخناق في التصدير البترولي على روسيا، أو وجود أزمة سلاسل إمداد، فتح ويفتح الطريق أكثر أمام الرياض لمغازلة أسواق جديدة. في قمة جدة كان الأمن مقترناً بالتنمية، وفي الرياض التنمية مقترنة مع الصين بالتعاون، والاتجاه السعودي والعربي شرقاً لا يعني التخلي عن الغرب، بل طرق أبواب الجميع ومصافحة الجميع، وقبل كل شيء، المصالح فوق كل شيء.

https://www.independentarabia.com/node/400061/%D8%A2%D8%B1%D8%A7%D8%A1/%D9%82%D9%85%D9%85-%D8%B5%D9%8A%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6%E2%80%A6-%D9%84%D8%A7-%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D9%84%D9%82%D9%84%D9%82-%D9%88%D8%A7%D8%B4%D9%86%D8%B7%D9%86

## 15 - لماذا الجلوس مع الصين بات ضرورة عربية وغربية؟

### قدرات بكين الاقتصادية والتجارية فرضت نفسها على الساحة الدولية وتعزيز الحوار معها مهم لاستيعاب الأزمات والصدمات الدولية المعقدة

أحمد عبد الحكيم صحافي @a7medhakim

الجمعة 9 ديسمبر 2022 20:06

الحوار مع بكين سواء بالنسبة إلى الغرب أو الدول العربية بات "خياراً استراتيجياً" على قاعدة المصالح المشتركة (أ ف ب)

في عالم "متعدد الأزمات والصدمات بصورة من التعقيد لم يشهدها منذ الحرب العالمية الثانية"، بحسب تعبير المؤرخ البريطاني الشهير آدم

توز، يجدد الحوار العربي مع ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم برعاية سعودية، أمام مساعي تدشين "عهد جديد لعلاقات الصين مع دول المنطقة"، وفق ما كتبه الرئيس الصيني تشي جينبينغ في مقالة له بمناسبة زيارته الرياض، أهمية تعزيز الروابط بين الطرفين، كضرورة عالمية في مجتمع دولي يخطو بشكل متسارع نحو تجاوز الأحادية القطبية التي طبعت شكل علاقاته منذ انتهاء الحرب الباردة.

وعلى رغم أن بعضاً لا يزال يؤمن بالخط الأيديولوجي الفاصل بين الشرق والغرب، يدفع التحرك الصيني بين منحنيات الأزمات الدولية المتفاقمة، جراء الحرب الروسية ـ الأوكرانية، وما خلفته من ارتفاع حاد في الأسعار وأزمات طاقة وغذاء وزيادة معدلات الفائدة فضلاً عن أزمات جيوسياسية أخرى ملتهبة، واحترار مناخي يهدد البشرية، إلى ارتكان الغرب للحوار بدلاً من المواجهة، بحثاً عن تعظيم المصالح المتبادلة، وصياغة معادلات التوازنات الدولية بعيداً من الاستقطاب.

فبعد نحو سبعة أشهر من أبريل (نيسان) الماضي، حيث القمة الصينية ـ الأوروبية، التي عادة ما تعقد لتعزيز العلاقات التجارية بين الطرفين، كان أول لقاء مباشر بين الرئيس الصيني ونظيره الأميركي جو بايدن منذ توليه السلطة، على هامش قمة الـ20 الأخيرة بإندونيسيا، إذ اختار بايدن "الدبلوماسية بديلاً عن المواجهة" و"إدارة الخلافات والتعاون في إيجاد حلول للقضايا العالمية الملحة بدلاً من الاستثمار في العداوة"، وذلك بعد أسابيع عاصفة من التوتر غير المسبوق إثر مواقف الطرفين من الحرب الدائرة على الحدود الشرقية لأوروبا، والحرب التجارية وأزمة تايوان التي أشعلتها زيارة رئيسة مجلس النواب السابقة نانسي بيلوسي لها، فضلاً عن

نشاطات بكين في بحر الصين الجنوبي، التي يعتبرها حلفاء واشنطن "تهديداً خطراً لأمنهم القومي"، مما زاد حينها من احتمالات المواجهة والخيارات النووية.

وأمام تلك المعادلات المعقدة، وزيادة كلفة "الصراع والصدام" على دول العالم، يتبدى وفق كثيرين، إن الحوار مع بكين، سواء بالنسبة إلى الغرب أو الدول العربية، بات "خياراً استراتيجياً"، على قاعدة المصالح المشتركة، نظراً إلى ما يمثله "التنين الأصفر" من ثقل في معادلة الاقتصاد والمال والسياسية والسلاح على الصعيد العالمي.

لماذا الحوار مُلح؟

فيما يتحسس العالم مستقبله بين احتمالات نشوب توتر يقود لانفجار يكون أحد أطراف معادلته بكين وواشنطن، تكمن المخاوف في قدرة العالم على استيعاب صراع كهذا، بعد أن كشفت الحرب الروسية – الأوكرانية عن تداعيات كارثية، إثر الصراع بين القوى الكبرى في خريطة جغرافية معينة، مما يعزز في النهاية من ضرورات التعاون والحوار، وفق كثيرين.

وفي مقالة له قبل أيام، كتب الاقتصادي الإنجليزي الشهير مارتن وولف، بـ"صحيفة فاينانشال تايمز" البريطانية يقول إن "العالم الذي يعيش الآن صدمة تضخم تنبع من اضطرابات نتجت من تفشي كورونا ومن الاستجابات السياسية لذلك الوباء، وصدمة طاقة ناجمة عن حرب طاحنة نتجت من انهيار العلاقات بين القوى العظمى، والنمو البطيء والتفاوت المتزايد والاعتماد المفرط على الائتمان، مما قوض الاستقرار السياسي في عديد من الديمقراطيات ذات الدخل المرتفع"، مضيفاً في مقالته المعنونة: "كيف يمكن النظر للسياسة في عالم متعدد الأزمات؟"، أن

"أزمات العالم تتشابك فيها الصدمات الاقتصادية وغير الاقتصادية طوال الطريق".

وعليه بحسب وولف "من المريح للجميع التفكير في العالم من خلال صوامع فكرية، مع التركيز تباعاً على الاقتصاد الكلي والمالية والسياسة والتغير الاجتماعي والأمراض والبيئة"، مضيفاً "في عالم مستقر نسبياً، ربما ينجح هذا الأمر بشكل جيد، ولا شك أن بديل التفكير في التفاعلات بين جوانب التجربة هذه يعد بالغ الصعوبة، لكن في بعض الأحيان مثل الوقت الراهن، يصبح ذلك الأمر حتمياً، وأن اعتماد كل شيء على كل شيء آخر، ليس أمراً صحيحاً من الناحية النظرية فقط، بل إنه حقيقة لا يمكننا تجاهلها من الناحية العملية بعد الآن".

كذلك كتبت مارلين لارويل، أستاذة البحوث في معهد الدراسات الأوروبية والروسية والأورآسيوية في "جامعة جورج واشنطن"، مؤلفة كتاب "الأطراف المركزية، القومية في آسيا الوسطى" تقول في مجلة "فورين أفيرز" الأميركية، إن التطورات الأخيرة التي شهدها العالم، لا سيما في القارة الآسيوية، أظهرت الرئيس الصيني شي جينبينغ كأحد الشخصيات العالمية المؤثرة، وذلك بعد أن دفع بلاده للعب دور محوري على أصعدة الاقتصاد والتكنولوجيا والبنية التحتية، وذلك في وقت تنظر فيه كثير من النخب، إلى الولايات المتحدة بوصفها "شريكاً غير موثوق به يرسل إشارات متضاربة".

هذا التضارب في الرسائل القادمة من الغرب، وفق بعض، دفعت الصين بدبلوماسيتها الرصينة المستفيدة من تراجع حضور السياسة الأميركية وعدم قدرتها على حسم عديد من ملفات العالم الملتهبة، أن تعزز

حضورها الذي لم يكن وليداً لقرارات مفاجئة، بل كان نتاج تخطيط أفضى إلى مضاعفة تبادلات الصين مع عديد من مناطق العالم.

لكن في المقابل، وأمام هذا الصعود الصيني المتنامي، والمنافس التقليدي للدور الأميركي المهمين على الساحة الدولية منذ انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفياتي في تسعينيات القرن الماضي، يكمن السؤال في مدى تعاطي واشنطن لأدوار صينية مزاحمة، وتقبلها لها على الساحة الدولية من دون احتمالات مواجهة.

يقول عراب السياسة الخارجية الأميركية، ومستشارها التاريخي للأمن القومي هنري كيسنجر، إن المواجهات المستمرة بين واشنطن وبكين لن تساعد في منع "هيمنة" الصين وتطبيع العلاقات، وإن العالم بات أمام "ضرورات الابتعاد عن المواجهة وترجيح التعاون".

وبعد أن حذر كيسنجر في لقاء له مع وكالة بلومبرغ في يوليو (تموز) الماضي، من أن الصين لا ينبغي أن تصبح قوة مهيمنة عالمية، أشار إلى ضرورة ألا يمسح الرئيس الأميركي جو بايدن بأن تتدخل اعتبارات السياسة الداخلية في "أهمية فهم ديمومة الصين"، قائلاً "لقد تأثر بايدن والإدارات السابقة كثيراً بالجوانب المحلية في نظرتهم إلى الصين. من المهم بالطبع منع الهيمنة الصينية أو أية دولة أخرى، لكن ليس هذا أمراً يمكن تحقيقه من خلال المواجهات التي لا نهاية لها". وعليه حذر كيسنجر من أن العداء المتزايد في العلاقات بين الولايات المتحدة والصين يهدد بالتسبب في "كارثة عالمية مماثلة للحرب العالمية الأولى".

وفي منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وعلى هامش قمة الـ20، التي عقدت في إندونيسيا، تعهد الرئيس الأميركي جو بايدن، بأنه

لن تكون هناك "حرب باردة جديدة" مع الصين، بعد اجتماع تصالحي مع الرئيس الصيني شي جينبينغ، كان أول اجتماع وجهاً لوجه بين زعيمي القوتين العظمتين منذ أن تولى بايدن منصبه.

الحوار العربي الصيني

خلال زيارته إلى السعودية، التي تعد الأولى له منذ عام 2016، وثالث رحلة له إلى الخارج منذ دفعت جائحة كوفيد-19 الصين إلى إغلاق حدودها والشروع في سلسلة من عمليات الإغلاق، التقى الرئيس الصيني اليوم الجمعة، قادة الدول العربية في قمتين وصفتا بأنهما "معلم" في تاريخ العلاقات الصينية ـ العربية والعلاقات الصينية ـ الخليجية.

ووفق ما نقل الإعلام الرسمي الصيني عن جينبينغ، فإن بلاده تتطلع إلى "بذل جهود مشتركة مع الجانب السعودي والدول العربية، لتصبح القمتان حدثين كبيرين كمعلم في تاريخ تطور العلاقات الصينية ـ العربية والصينية ـ الخليجية، يسهمان في الارتقاء بالعلاقات إلى مستوى جديد".

وعليه أمام القدرات الدولية الواسعة لصين، يتفق مراقبون ممن تحدثوا إلى "اندبندنت عربية"، على أهمية الحوار الذي يجمع بكين ودول المنطقة، في إعادة ضبط التوازنات الدولية بما يعزز المصالح العربية ومستقبل المنطقة، لا سيما وأن الصين وهي أكبر مستهلك للطاقة في العالم، تعمل منذ سنوات على تعزيز علاقاتها الاقتصادية والتجارية والسياسية مع دول المنطقة، التي شهدت قضاياها تراجعاً في الوجود والدور الأميركي.

ويقول أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة مصطفى كامل السيد إن الحوار مع الصين أصبح ضرورة حيوية بالنسبة لدول المنطقة والعالم

بشكل أجمع، مشدداً على أن "احتمالات إيقاف الصعود الصيني باتت غير ممكنة".

وأضاف السيد "في ظل أزمات العالم المتفاقمة أصبح من مصلحة الجميع وعلى أساس المصالح المشتركة تعزيز الحوار والتعاون مع الصين لعديد من الأسباب، من بينها أن خيارات المواجهة تقود بالضرر على الجميع، وأن دول المنطقة بحاجة ماسة إلى تنويع علاقاتها وتوازناتها الخارجية بما يخدم مصالح المنطقة".

ويشير السيد إلى استمرار الولايات المتحدة والدول الغربية في التخوف من توسع النفوذ الصيني لا سيما في مناطق لطالما اعتبرت في دائرة الأولوية الأميركية، يوضح كذلك أن التراجع الأميركي في ملفات المنطقة يدفع بالتبعية إلى توجه صناع القرار لتنويع علاقاتهم بحثاً عن إحداث التوازن، وتأكيد التعددية القطبية التي باتت ترسم شكل العلاقات الدولية. وبحسب السيد فإن أهم ما يميز السياسة الصينية، بخلاف القوى الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة، ارتكازها بشكل أساسي على "عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، والتعاون مع الجميع على أرضية المصالح المشتركة، بصرف النظر عن النظام الداخلي للدولة، وهو عكس ما تنتهجه واشنطن".

وفي مقالة له نشرتها وسائل إعلام سعودية بمناسبة الزيارة، كتب شينبينغ تحت عنوان "توارث الصداقة الممتدة لآلاف السنين والعمل سوياً على خلق مستقبل جميل" أن "الزيارة للمنطقة العربية ستفتح عصراً جديداً للعلاقات بين الصين والعالم العربي"، مشيراً إلى توسع دور الصين بشكل

كبير في المنطقة العربية مع إعلان مبادرة الحزام والطريق 2013 التي تعد حجر الزاوية للاستراتيجية الصينية الحديثة.

وكتب شي "العلاقات الصينية - العربية تتقدم إلى الأمام في ظل تغيرات الأوضاع الدولية، وأقامت الصين مع الدول العربية مجموعة من علاقات الشراكة الاستراتيجية المرتكزة على التعاون الشامل والتنمية المشتركة مع 12 دولة عربية ووقعت على وثائق التعاون في شأن بناء "الحزام والطريق" مع 20 دولة عربية وأعربت 17 دولة عن دعمها لمبادرة التنمية العالمية وانضمت 15 دولة إلى البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية وشاركت 14 دولة في مبادرة التعاون بين الصين وجامعة الدول العربية في مجال أمن البيانات"، مضيفاً أن تلك السلسلة من المشاريع "أدت إلى تعزيز الوجود الاقتصادي الصيني، بل جعلته جزءاً رئيساً في اقتصادات الشرق الأوسط، لذلك تعمل بكين على إنجاح مبادرتها التي ستعود بالنفع عليها وعلى دول طريق الحرير".

يقول مستشار مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية بالقاهرة جمال عبدالجواد، إن "الحوار مع الصين ضرورة في الوقت الراهن لا سيما أمام ما تمتلكه بكين من قدرات لا يمكن لأحد أن يتجاهلها".

ويضيف "تمتلك الصين علاقات قوية وممتدة وعميقة مع دول المنطقة على صعيد الاقتصاد والتجارة والاستثمار والتكنولوجيا والصناعة، وعليه فإن الحوار من شأنه أن يعظم من تلك المصالح المشتركة بين الطرفين، حتى وإن استمرت المخاوف الغربية وتحديداً الأميركية من احتمالات توسع مثل هذا الحوار". وتابع "الزيارة تعكس تطور العلاقات مع الصين

في السنوات الأخيرة"، وأضاف أن "بكين بصفتها أكبر مستورد للنفط السعودي، شريك مهم للغاية والعلاقات العسكرية تتطور بقوة".

وخلال القمتين الخليجية - الصينية، والعربية - الصينية، ناقش المجتمعون "سبل تعزيز العلاقات المشتركة في جميع المجالات، وبحث آفاق التعاون الاقتصادي والتنموي"، وذلك "انطلاقاً من العلاقات المميزة التي تربط مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول العربية مع الصين"، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الصينية "شنخوا".

في المقابل كان لافتاً تحذير البيت الأبيض من تلك الزيارة، ومن "النفوذ الذي تحاول الصين تنميته حول العالم"، إذ قال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي للصحافيين الأربعاء "نحن مدركون للنفوذ الذي تحاول الصين توسيعه حول العالم". أضاف أن "الشرق الأوسط هو بالتأكيد من هذه المناطق التي يرغبون في تعميق مستوى نفوذهم فيها". وتابع "نعتقد أن عديداً من الأمور التي يسعون إليها وطريقة سعيهم إليها، لا تتلاءم مع الحفاظ على النظام الدولي الذي تحكمه قواعد محددة". وتابع كيربي "لا نطلب من الدول الاختيار بين الولايات المتحدة والصين، لكن كما قال الرئيس مرات عدة، نعتقد أن الولايات المتحدة هي بالتأكيد في وضع يتيح لها القيادة في إطار هذه المنافسة الاستراتيجية".

"شريك يعول عليه": في وقت تشهد فيه علاقات واشنطن بالمنطقة وقضاياها تراجعاً ملحوظاً، تبرز أهمية الصين وهي أكبر مستهلك للطاقة في العالم وشريك تجاري كبير لدول الخليج، واتسع نطاق علاقاتها الثنائية مع سعي المنطقة لتنويع اقتصادها، كشريك دولي يمكن التعويل عليه، مما

أثار حفيظة الولايات المتحدة في شأن مشاركة الصين في بنية تحتية حساسة في المنطقة.

وفي معرض الزيارة قال وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز إن الرياض ستظل شريك الصين الموثوق به والمعول عليه في مجال الطاقة، وإن البلدين سيعززان التعاون في سلاسل إمدادات الطاقة عن طريق إنشاء مركز إقليمي في المملكة للمصانع الصينية. كما ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن شركات صينية وسعودية وقعت 34 اتفاقاً للاستثمار في الطاقة النظيفة وتكنولوجيا المعلومات وخدمات الحوسبة السحابية والنقل والتشييد وقطاعات أخرى، بقيمة 30 مليار دولار إجمالاً.

وقالت تانغ تيانبو المتخصصة بشؤون الشرق الأوسط في المعاهد الصينية للعلاقات الدولية المعاصرة، وهي مؤسسة بحثية صينية تابعة للحكومة، في مقالة عن العلاقات السعودية - الصينية، إن مبادرة "الحزام والطريق"، وهو المشروع الأبرز للاستثمار في البنية التحتية في عهد شي، تتواكب وتتسق تماماً مع الخطط السعودية الرامية لتنويع اقتصادها بموجب "رؤية 2030"، مشيرة إلى أنه على رغم أن السعودية حليف مهم للولايات المتحدة فقد "حافظت في السنوات القليلة الماضية على استقلالها الاستراتيجي وقاومت ضغوط واشنطن".

من جهته أوضح حسن نافعة أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة لـ"اندبندنت عربية"، أن ما تشهده المنطقة من تحركات خارج الدائرة الأميركية، باتجاه الشرق سواء ناحية الصين أو روسيا، يرجع بالأساس إلى أن السياسة الأميركية كشفت خلال الفترة الأخيرة عن أن واشنطن

يمكنها في أي من الأوقات التخلي حتى عن أقرب حلفائها في اللحظات المصيرية، مشيراً إلى أن العرب باتوا يدركون "أهمية تنويع العلاقات مع العالم الخارجي لتحقيق التوازن المطلوب". وذكر نافعة "نحن نتحرك نحو نظام متعدد القطبية، والجميع يجب أن يتحرك نحو حماية مصالحه بشكل أكبر وبالطريقة التي يراها مناسبة، بعيداً من فكرة الشرق والغرب والأيديولوجية التي طبعت شكل العلاقات الدولية على مدار العقود الأخيرة".

https://www.independentarabia.com/node/400451/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9/%D9%85%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%B9%D8%A7%D8%AA/%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%84%D9%88%D8%B3-%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86-%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%B6%D8%B1%D9%88%D8%B1%D8%A9-%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9%D8%9F

## 16 - الرئيس الصيني يكتب عن الصداقة الممتدة لآلاف السنين

## شي يستحضر البحار أبو عبيد للتدليل على عمق العلاقات مع العرب

## ويؤكد: سنواصل رفع راية عدم التدخل في شؤون الدول عالياً

نجود سجدي ، الخميس 8 ديسمبر 2022 22:20

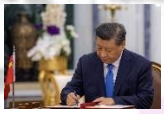

الرئيس الصيني شي جينبينغ يسعى لإعادة التواصل الودي التاريخي بين الصين والدول العربية (أ ف ب)

بدبلوماسيتها الرصينة المستفيدة من تراجع حضور السياسة الأميركية في الشرق الأوسط وفشلها في حل قضايا المنطقة المشتعلة

بالأزمات والاضطرابات، استطاعت بكين أن تعزز حضورها الذي لم يكن وليداً لقرارات مفاجئة، بل كان نتاج تخطيط أفضى إلى مضاعفة تبادلات الصين مع دول المنطقة العربية.

الصين اليوم باتت الشريك الاقتصادي الأول والأهم لدول المنطقة، سواء من خلال حجم صادراتها الضخم إلى هذه الدول أو من جهة استحواذها على الواردات النفطية من تلك الدول، إذ بلغ حجم التبادل التجاري بين الجانبين 330 مليار دولار عام 2021.

رؤية الرئيس الصيني

ومن العاصمة الرياض كتب الرئيس الصيني شي جينبينغ رؤيته لزيارة منطقة الشرق الأوسط التي لم يزرها منذ عام 2016 وعدتها الخارجية الصينية أكبر نشاط دبلوماسي بين بكين والعالم العربي منذ تأسيس الجمهورية الشعبية.

وذكر الرئيس الصيني في مقالته التي جاءت بعنوان "توارث الصداقة الممتدة لآلاف السنين والعمل سوياً على خلق مستقبل جميل" ونشرتها صحيفة "الرياض" أن "الزيارة للمنطقة العربية ستفتح عصراً جديداً للعلاقات بين الصين والعالم العربي".

وتوسع دور الصين بشكل كبير في المنطقة العربية مع إعلان شي جينبينغ عام 2013 عن مبادرة الحزام والطريق التي تعد حجر الزاوية للاستراتيجية الصينية الحديثة.

وكتب شي "العلاقات الصينية العربية تتقدم إلى الأمام في ظل تغيرات الأوضاع الدولية، وأقامت الصين مع الدول العربية مجموعة من علاقات الشراكة الاستراتيجية المرتكزة على التعاون الشامل والتنمية المشتركة مع

12 دولة عربية ووقعت على وثائق التعاون في شأن بناء 'الحزام والطريق' مع 20 دولة عربية وأعربت 17 دولة عن دعمها لمبادرة التنمية العالمية وانضمت 15 دولة إلى البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية وشاركت 14 دولة في مبادرة التعاون بين الصين وجامعة الدول العربية في مجال أمن البيانات". وأدت تلك السلسلة من المشاريع إلى تعزيز الوجود الاقتصادي الصيني، بل جعلته جزءاً رئيساً في اقتصادات الشرق الأوسط، لذلك تعمل بكين على إنجاح مبادرتها التي ستعود بالنفع عليها وعلى دول طريق الحرير.

سياسة الصين الخارجية

أما عن سياستها الخارجية، فتنتهج الصين سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية وتدعو إلى حل النزاعات بالطرق السلمية وترفض التدخل الأجنبي في شؤون دول المنطقة، ومن أجل تأمين الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وتحقيق التنمية التي تعود بالنفع على الجانبين، اقترحت الصين في وقت سابق عدداً من المبادرات التي تتعلق بتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة وكذلك لحل القضية السورية.

وتقف الدول العربية إلى جانب الصين في القضايا المتعلقة بمصالحها الجوهرية، بحيث أشار شي في مقالته إلى "دعم الدول العربية لوحدة الصين الحيوية، وفي المقابل تدعم بلاده الحفاظ على استقرار المنطقة وسيادة الدول واستقلالها وسلامة أراضيها، وستواصل مع دول المنطقة رفع راية عدم التدخل في الشؤون الداخلية عالياً والدفاع عن الإنصاف والعدالة الدوليين".

واستشهد الرئيس الصيني شي جينبينغ بقصة البحار العربي أبو عبيد الذي وصل إلى مدينة قوانغتشو قبل أكثر من 1200 عام ليثبت عمق العلاقة الخليجية الصينية، "انطلقت سفينته من صحار العمانية وتمت إعادة تمثيل رحلته البحرية في العصور القديمة من قبل سفينة 'الصحار' التي صنعت على طراز السفن القديمة وإحياء مشاهد التواصل الودي التاريخي بين الجانبين الذي يمتد إلى اليوم". واعتبر الرئيس الصيني مجلس التعاون الخليجي من المنظمات الإقليمية الأكثر حيوية في العالم وأشار في مقالته إلى الأهمية الجغرافية لدول المجلس التي تربط آسيا وأفريقيا وأوروبا.

وعن الدولة المستضيفة للقمة لفت إلى أن بلاده تعمل لانتهاز فرصة الزيارة من أجل تعزيز الشراكة الاستراتيجية الشاملة بينهما والاستقلال ورفض التدخل الخارجي. وأضاف "سنعمل معاً على زيادة المواءمة بين مبادرة 'الحزام والطريق' و'رؤية 2030' ودفع التعاون العملي في جميع المجالات وتعزيز التنسيق في الأمم المتحدة ومجموعة العشرين ومنظمة شنغهاي للتعاون وغيرها من الآليات المتعددة الأطراف".

ويرى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أن الصين شريك مهم في "رؤية 2030" لذلك يسعى إلى إشراك الشركات الصينية في مشاريع عملاقة طموحة تهدف إلى تنويع الاقتصاد بعيداً من الوقود الأحفوري، وتشمل هذه المشاريع مدينة نيوم المستقبلية التي تبلغ قيمة الاستثمارات فيها 500 مليار دولار وستعتمد بشكل كبير على تقنية التعرف على الوجه والمراقبة.

واشنطن لن تتخلى عن الشرق الأوسط

ولطالما كان التقارب بين الصين والدول العربية يثير حفيظة الولايات المتحدة الذي أكد رئيسها لقادة الخليج والدول العربية أثناء انعقاد قمة جدة للأمن والتنمية في يوليو (تموز) أن واشنطن لن تتخلى عن الشرق الأوسط ولن تسمح بوجود فراغ تملؤه روسيا أو الصين أو إيران. وعلق الناطق باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض جون كيربي للصحافيين، الأربعاء، "نحن مدركون للنفوذ الذي تحاول الصين توسيعه حول العالم والشرق الأوسط هو بالتأكيد من بين هذه المناطق، بحيث يرغبون في تعميق مستوى نفوذهم"، مضيفاً "نعتقد بأن أموراً عدة يسعون إليها وطريقة سعيهم لا تتلاءم مع الحفاظ على النظام الدولي الذي تحكمه قواعد". وقال كيربي "لا نطلب من الدول الاختيار بين الولايات المتحدة والصين، لكن كما قال الرئيس جو بايدن مرات عدة، نعتقد بأن الولايات المتحدة بالتأكيد في وضع يتيح لها القيادة في إطار هذه المنافسة الاستراتيجية".

https://www.independentarabia.com/node/400211/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9/%D9%85%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%B9%D8%A7%D8%AA/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%8A%D9%86%D9%8A-%D9%8A%D9%83%D8%AA%D8%A8-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AF%D8%A7%D9%82%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%85%D8%AA%D8%AF%D8%A9-%D9%84%D8%A2%D9%84%D8%A7%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%86%D9%8A%D9%86

انتهى التقرير
The report ended
Raport się zakończył
***